(العدد ١٠١ — ٦١ — ٣٩٦)

« وأمرهم شورى بينهم » قرآن كريم

السنة الثانية

الشباب

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

ترفع سلفاً

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ٤ ربيع أول سنة ١٣٥٧ — جريدة شبه رسمية في الحجاز واليمن والشرق والاقطار الطاهرة — ٥ مليو سنة ١٩٣٨

الاضراب العام والمظاهرات العظيمة لاجل فلسطين بالعراق وسورية ولبنان ومظاهرات القطر المصري — واستمرار الفظائع والمعارك بفلسطين

البارونى يصر على الافتراء

وقد خاب من افترى

لعطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

ان ما نقلناه عن جرائد فرنسا من مطاعنها الشديدة بحقنا عناسبة هياج مسلمي بلدان المغرب عليها لم يكن المقصد منه اقناع البارونى باننا لا نخدم فرنسا ولا ايطالية على ظهر المسلمين فنحن في غنى عن ذلك . ولا اقناع القراء بافتراء البارونى الذى كان كلامه اسخف من ان يحتاط للرد عليه بجميع هذه الشواهد . وانما قصدنا بهذه النقول اطلاع المسلمين على ما يدس بحقهم وما يرجف بهم وما يقال عنهم وعن حركاتهم وسكناتهم في صحف أوربا من جرائد ومجلات بحيث ينتبهون لمكايد اعدائهم ولما يطبخ من السموم ليوضع على موائدهم . ولما كان هذا الموضوع بحراً لاساحل له فقد اجتزأنا بما نعطيه من هذا الباب مثالا يغني قليله عن كثيره ولعلنا اذا وجدنا قراء الشباب راغبين في مطالعة ما تقول جرائد القوم عن نهضة المسلمين في شمالي افريقية نعود إلى الموضوع وننشر منه في الاحايين شذرات فلما تخلو من الطعن في مسلمي الشرق لا سيما هذا الفقير اليه تعالى

مرادنا الآن ان ندحض اكاذيب البارونى فيما زعم من مقاومتنا للحركة العربية ومن عما لأتنا لجمال باشا يوم فعل مافعل من القتل والنفي والتشريد والارهاق في ايام الحرب العظمى وان نثبت لكل ذي وجدان قويم وعقل سليم ان البارونى في مزاعمه هذه لم يكن اقل كذبا منه في المزاعم السابقة التي املاها من مخيلته وضعا وتلفيقا

ولما كنا قد تعرضنا لهذه المسألة مرات متعددة نظراً لكثرة الحساد ولله الحمد والمنة وكان البارونى انما نسج على منوالهم وضل مثل ضلالهم فاننا نختار في مقام الرد عليه وعليهم ماذكرناه آخر مرة في هذا الباب بكتابنا (السيد رشيد رضا واخاه اربعين سنة) وذلك في صفحة ١٥٨ من هذا التأليف وهو هذا

(انه لما ظهر ما ظهر من نكث الانكليز بالعهود التي قطعوها للعرب في ايام الحرب وعلم هؤلاء ان الذين كانوا يحذرونهم من مكايد الانكليز وينذرونهم بسوء المصير اذا استمعوا لهم وفي مقدمة هؤلاء كاتب هذه السطور لم يكونوا خائنين للقضية العربية ولا كان مقصدهم ممالأة الانراك على قومهم كما كان يزعم بعض سماسرة الاجانب.. فأخذ كثيرون يتذكرون كلامي الذي كنت انادي به مكرراً واصيلا قائلا للعرب: انكم ستندمون على مخالفة من وثقتم بهم وسيطلع الفجر على كل ذي عينين . وصارت ترد لي الرسائل من اناس كثيرين من العرب الذين كانوا يسيئون الظن بي ويحتجون على سياستي وقد اذعنوا فيها بأني كنت على صراط مستقيم واني كنت الوحيد الذي تكهن بحقيقة المصير وحققت الايام كلامه وكتبت انا بعد الحرب مقالات في الصحف في هذا الموضوع كان توقيعي فيها (عربي صميم لم يخدع من القديم) وكان كثير من العرب الذين احترقت اكبادهم من نكث الانكليز بما عاهدوا عليه العرب وظهرت لهم كالشمس في رائعة النهار سياسة انكلترة الصهيونية يقولون : اي والله ما انخدع هذا الرجل من القديم وكأنه كان يقرأ في ظهر الغيب. وجاءني مرة كتاب من احد اخواني في دمشق يشير الى هذا المعنى وكان يخشى المراقبة على البريد فلم يزد على ان قال : الجميع يتذكرونكم وينشدون قولكم : سيعلم قومي الخ وهذه الجملة لها حكاية

فقد كان صديقي هذا يشير الى بيت من الشعر قلته من قصيدة في صلاح الدين الايوبي وكنت تلوت هذه القصيدة في الاستانة بين يدي تمثيل روايته التي قام بتمثيلها شبان المنتدى العربي فبعد أن ذكرت زحف الغرب على الشرق وقيام الشرق في وجه الغرب وبينت ان هذا الاعتداء من الغرب على الشرق دأب قديم وان الحاضر ليس بحادث جديد وانما هو راجع الى اصل ونازع الى عرق قلت الابيات التالية :

فيا وطني لاتترك الحزم مرة
بعصر احيطت بالرحام مناهله
وكن يقظا لاتستنم لمكيدة
ولا لسكلام يشبه الحق باطله
تذكر قديم الامر تعلم حديثه
فكل أخير قد تمت أوائله
وكيد على الاتراك قيل مدبر
ولكن اصيد الامتين حبائله
اذا غالت الجلى أخاك فانه
لقد غالك الامر الذي هو غائله
فليست بغير الاتحاد وسيلة
لمن عاف أن تمشي عليه منازله
وليس لنا غير الهلال مظلة
ينال لديها العز من هو آمله
ولو لم يفدنا عبرة خطب غيرنا
لهان ولكن عندنا من نسائله
سيعلم قومي أنني لا أغشهم
ومهما استطال الليل فالصبح واصله

***

وقد كان السيد رشيد في طليعة من تذكرني وبدأ وهو في الشام بتكليف بعض من يراسلني أهداء سلامه فأجبت بالمثل فعاد وكتب الي رأسا يقول لي مامعناه : انه مضى الذي مضى وصار علينا أن نتجمع ونتفق لاجل معالجة الحال الحاضرة : وقد كان هذا دأب كثيرين من المخلصين الذين قاوموا سياستي قبل الحرب وفي أثنائها وكانت مقاومتهم عن عقيدة واقتناع . فلما انجلى الغبار وانكشفت الاسرار وعرفوا أني ماتكهنت الا بما وقع عادوا فوضعوا أيديهم على يدي وعولوا على ومن هؤلاء الملك فيصل رحمه الله فانه ماسقط عن عرشه في دمشق حتى أرسل الي بمكاتبي من برلين رسالة تدل على منتهى الثقة ومزيد الاعتقاد باخلاصي للقضية العربية . وأفضى الي بأسرار لا يفضي بها الا الى أعز الناس عليه . وبعد ذلك بسنوات جاءني منه كتاب هو عندي يقول لي فيه : أشهد بأنك أول من تكلم معي من العرب في قضية الوحدة العربية .

فاذا كان هذا مبلغ ثقة الملك فيصل

تجد البقية في الصفحة السادسة

عطف اليمن على فلسطين

برقية وزير خارجية اليمن الى الخارجية البريطانية

تلقينا برقية من وزير خارجية اليمن ضمنها نص البرقية التي أرسلها سعادته الى وزارة الخارجية البريطانية وهي

سعادة وزير الخارجية البريطانية في لندن

اسمحوا لي بعد الاعراب عن عواطف احترامي لسعادتكم وللمنصب السامي الذي تشغلونه أن أذكر سعادتكم بالمطالب المتكررة التي قدمها مليكي العظيم الامام يحيى ملك اليمن بشأن مسألة فلسطين المؤلمة - فان هذه المسألة تهم العالم الاسلامي كله . ولذا أطلب من عندالتكم ومن شعوركم الحي أن تنظروا بعين الاهتمام الى ما أبسطه لسعادتكم :

(فاول ماأجب على أن أعرض على مسامع سعادتكم أن حكومة جلالة الامام ملك اليمن تعرف النتائج والضرورات التي تحمل حكومة صاحب الجلالة البريطانية على المحافظة على مصالحها العظيمة في فلسطين وتقدر بنوع خاص رغبتها في أن تعد فلسطين طريقا مهما لمواصلاتها وعلاقاتها بمستعمراتها . وبازاء هذه الضرورات أعتقد أنه لابد في هذه المسألة من المحافظة على كرامة شعب عربي اسلامي وقف نفسه للمطالبة باستقلال وطنه الذي عاش فيه قرونا مكللة بالمجد والذي يعد من أثمن تيجان الاسلام

(ويخيل الى أنه من العدل بل من الموافق والملائم الضروري لجميع المسلمين والمسيحيين في فلسطين أن يعقد تحالف وثيق ودائم بين بريطانيا العظمى وفلسطين كما جرت الحالة في مصر والعراق ، أما فيما يتعلق باليهود الذين جمعوا في فلسطين فان المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين يوافقون بلا ريب مدفوعين بعواطف انسانية ، على أن يكونوا تحت مراقبة بريطانيا العظمى وأن يتمتعوا بعطفها وحمايتها بشرط أن يوضع حد نهائي للهجرة اليهودية الى فلسطين ، وعلى هذا الاساس يحسن اعادة النظر إلى وعد بلفور واصدار قرار في الموضوع من جانب عصبة الامم .

(ولا يعني الا القول بأن الوعود لا يمكن أن تعد حقوقا ولا أوامر الهية وأن سعادتكم تعرفون أكثر من كل انسان أن قرارات الرجال والحكومات كثيراً ماتظهر التجارب فسادها وتقضي الضرورات بتعديلها

(ومما لاريب فيه أن أعمال القمع ضد الشعب العربي الاسلامي في فلسطين لم تؤد ولا مرة واحدة الا الى مقاومات عنيفة وفتن دموية متوالية مما يجر البلاد التي يقدسها المسلمون والنصارى إلى خراب محقق

(فحكومتي لا يسعها أن تتصور أو أن تعتقد أن محاولة اسكان اليهود بفلسطين واجلاء العرب عنها تتم بالمذابح المدبرة المتوالية وأن تنشأ دولة اسرائيلية خلافا لعواطف ورغبات جميع الشعوب الاسلامية والمسيحية في العالم ، ولا تزال حكومتي شديدة الثقة بفضائل بريطانيا العظمى ولذلك ترغب في أن لا توافق هذه الامة العظيمة المحترمة على تحقير هذه الاربعمائة مليون مسلم المنتشرين في أربعة أقطار العالم .

(ولما كنت موقنا بأن مثل هذه الاهانة اذا وجهت الى العالم الاسلامي سيشعر بها المسيحيون أيضا في أربعة أقطار المعمورة ، فاني أرجو من صميم فؤادي أن لا توافق بريطانيا العظمى حامية الحضارة على كتابة هذه الصفحة في تاريخها وهي صفحة ليس في التاريخ مايعادل سيئاتها وآلامها .

(وأعتقد أن بريطانيا لاترغب في أن تضحي بهيبة الشعوب الاسلامية والمسيحية وحقوقها في سبيل انشاء استقلال يهودي في فلسطين العربية وحماية هذا الاستقلال بالقوة وهي اذا أرادت تستطيع أن تسكن اليهود في بلاد أخرى وأن تنشيء لهم وطنا في مستعمراتها الواسعة اذ لاشيء يضطرها الى السير خلافا لما تقتضيه مصالح الآخرين لتحقيق أحلام اليهود في انشاء دولة مستقلة في فلسطين

(فحكومة صاحب الجلالة الامام ملك اليمن اعتادا منها على فضائل بريطانيا وعلى شرفها وعدلها المعروفين والمشهورين ترجو بالاحترام الذي توحيه اليها حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن تحترم حقوق المسلمين والمسيحيين في فلسطين وتعترف بها وأن تسمح بعودة المبعدين الابرياء من جميع التهم الى أوطانهم واني أقدم اقتراحي هذا الى سعادتكم راجيا أن تنظروا بعين الاهتمام اليه

وزير خارجية اليمن : محمد واغب

الشباب — نتقدم بالشكر الى مقام جلالة الامام المعظم الذي أعرب في هذا التلغراف عن عظيم اهتمامه بقضية فلسطين ، وسنرى ماذا تصنع انكلترة بعد ذلك ، هل يواصل رجال استعمارها حماقتهم فيهملون التبصر في عاقبة عداوة الاسلام والعرب أم يعود اليهم العقل فيفكرون في الحرب العظمى المقبلة التي اصبحت على الابواب وسيعرف العرب كيف يتصرفون نحو الانكليز والايام بيننا

المسلمون بيوغسلافيا

بلغراد ٢٨ — صدر مرسوم ملكي بتعيين سماحة السيد فهيم سباهو افندي رئيسا لعلماء المسلمين في يوغوسلافيا ويبلغ عددهم مليونا ونصف مليون نسمة وهذا المنصب له رتبة وزير، أما رئيس العلماء الجديد فهو شقيق محمد سباهو بك وزير المواصلات ، وكان من قبل رئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى في سراجيفو

الشباب — كان معالي السيد محمد بك سباهو وزير المواصلات عضوا في المؤتمر الاسلامي العام بالقدس في سنة ٩٣١ — ٩٣٢ وقد عرفنا فيه الرجل النبيل الحصيف الغيور على الاسلام . واننا نشكر للدولة اليوغسلافية محبتها لرعاياها المسلمين الشنقاق الذين لم نسمع قط انها ضايقتهم بل نسمع عنها كل ثناء

ترقية ضابط كبير

رفعت وزارة الداخلية مرتبة الاستاذ احمد افندي أنور المعاون الاول لقسم السيدة الى درجة صاغ وعينته مأموراً له فنهنئه بهذا الترقي الذي صادف أهله وحل في محله

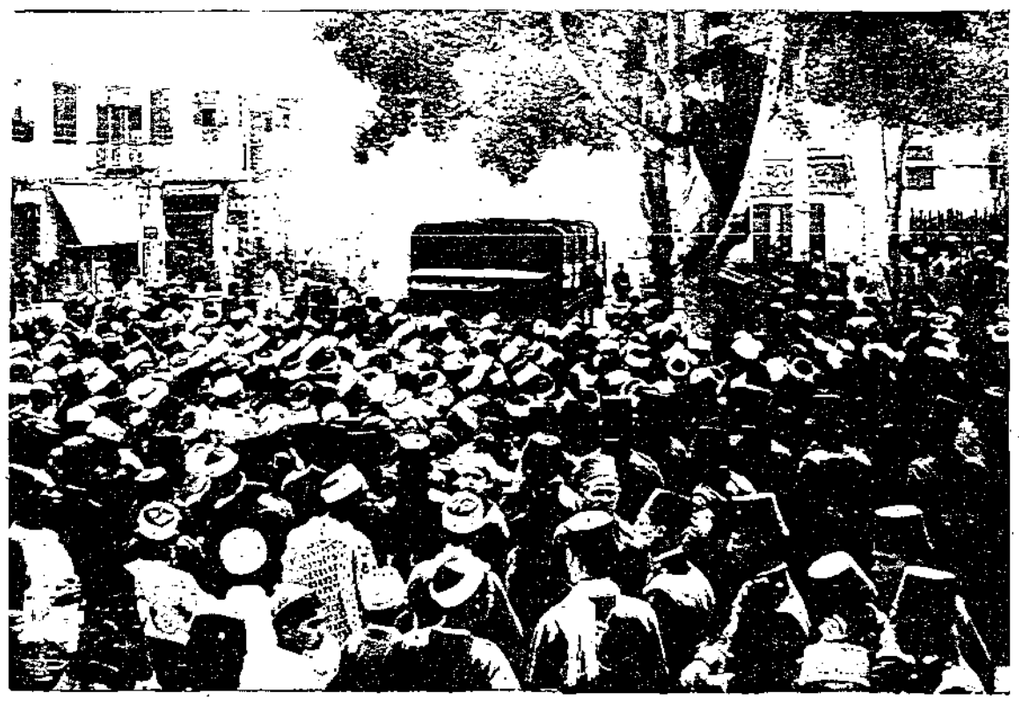

طلائع مظاهرة القاهرة يوم ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ من أجل فلسطين والخطباء يخطبون بالقرب من رياسة مجلس الوزراء

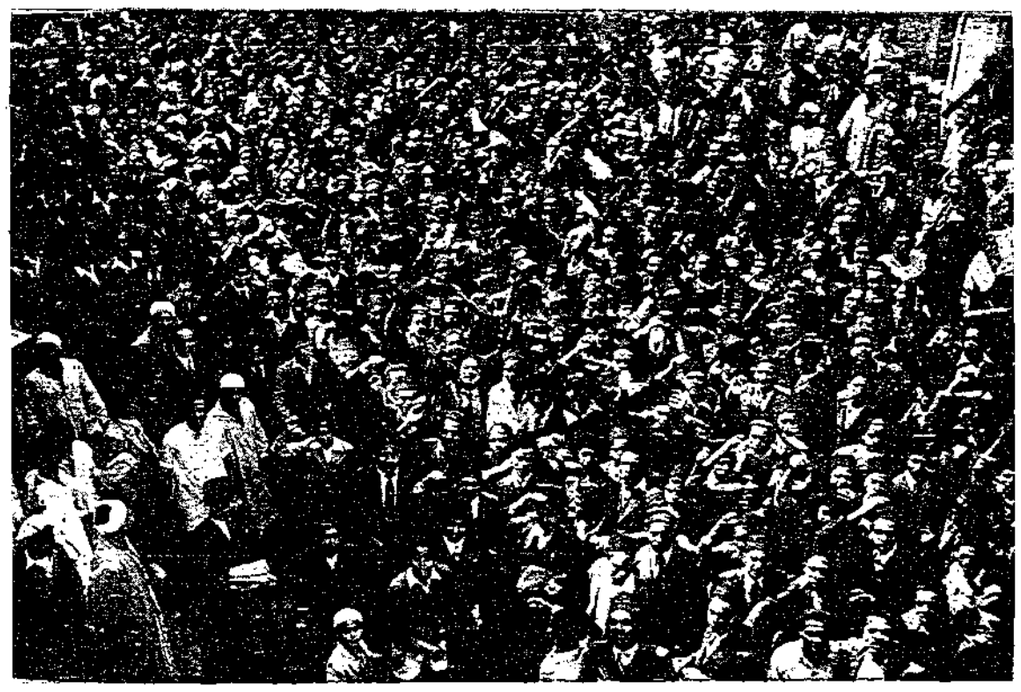

المظاهرة الكبرى بالاسكندرية يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ احتجاجا على بريطانيا من أجل فلسطين

وزير عالم أديب

من بين الوزراء الجدد في الوزارة الجديدة صاحب المعالي الشيخ مصطفى بك عبد الرازق الاديب الكبير والعالم الشهير وعميد آل عبد الرازق الكرام وقد طربت أندية الفضل والادب بهذا الوزير الذي يزين هيئة الوزارة بعمامته وزيه الديني الوقور، وهي أول مرة يتولى فيها الوزارة في مصر شيخ معمم فكانت سابقة من أجمل السوابق المحمودة

وقليل من القراء من يعلم أن معالي الشيخ مصطفى بك درس في جامعة باريس بعد أن أحرز العالمية الازهرية ثم تدرج في المناصب العلمية الى أن كان كبير الهيئة التفتيش الشرعي بوزارة الحقانية فاستاذ الفلسفة الاسلامية بالجامعة المصرية وعضوا بالمجلس الاعلى للازهر

ولم يكن الشيخ مصطفى بك أول كبير من آله تولى المناصب العالية فهو ابن المرحوم حسن باشا عبد الرازق الكبير وشقيق المرحوم حسن باشا عبد الرازق محافظ الاسكندرية وشقيق المرحوم محمود باشا عبد الرازق وكيل وزارة الداخلية الذي اعتزل المناصب ثم أبى أن يقبل منصب الوزير في عدة مناسبات ، وشقيق العلامة القاضي الشهير الاستاذ الشيخ علي بك عبد الرازق عضو مجلس النواب

ولا يستغربن القراء إن اخبرناهم أن معالي الشيخ مصطفى بك قد تردد كثيرا في قبول منصب الوزير لأنه يفضل عليه الكرسي العلمي في الجامعة ، إلى أن حمله اخوانه واصدقاؤه على قبول كرسي الوزارة، وهو قليل بالنسبة الى علمه وفضله ومكانته في مصر والعالم العربي

فنهنيء الوزارة به ونهنئه بثقة جلالة الملك المعظم

فضيحة الاستعمار

جاءنا من لجنة الاستخبارات والدعاية للحزب الوطني المغربي بمدينة فاس بطريق باريس ان المبعدين بجهة عين عبد المؤمن بالصحراء قد ارسلوا رسالة إلى جلالة السلطان محمد ملك مراكش يهنئونه بابلاله من مرضه الخطير فرد عليهم جلالته بواسطة وزيره الأكبر السيد محمد المقري يشكرهم على رسالتهم ويدعو لهم بالخير

وقد اضطربت الدوائر الاستعمارية لجواب جلالة السلطان وكيف يرد على قوم نفتهم بحجة قيامهم ضد جلالته فاذا بهذا الرد يفضح الاستعمار ويكشف عن الحقيقة وان العلاقة بين جلالته وبين الوطنيين المخلصين على أتم مايرام وان الاستعمار كان كاذبا في دعواه انه اعتقلهم وعذبهم من أجل جلالته

الحالة في تونس

باريس في ٣٧ — تلقت السلطات المختصة في باريس تعليمات من تونس باعتقال بعض الوطنيين التونسيين والمغاربة المقيمين في فرنسا . وأول من اعتقل منهم الاستاذ البحري قيقة الذي سيرسل في الحال الى تونس حيث يكون تحت تصرف المحققين في حوادث الاضطرابات الاخيرة وجاء من تونس أن عدد المعتقلين العرب يبلغ نحو خمسمائة وقد حكم على أكثر من مائة منهم بالسجن والغرامة .

باريس في ٢٧ — تلقت السلطة العسكرية الفرنسية في تونس على جزيرة قرقنة الواقعة على مقربة من الشاطيء تجاه ميناء صفاقس ويبلغ عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة وقد أخطرت السلطة الفرنسية هؤلاء السكان بوجوب اخلاء الجزيرة وتم الاخلاء فعلا واصبحت قرقنة الآن موقعا حربيا يحرم الدنو منه وذلك لقربه من ساحل طرابلس الغرب ولاهميته من الوجهة الحربية .

الشباب — أن بلاء العالم الاسلامي كله والشرق باسره، من انكلترا وفرنسا فيها تجردان السلاح لتقتيل أهل الهند وحضرموت وفلسطين وسورية وتونس ومراكش والجزائر في وقت واحد ، فماذا بعد هذا ؟

الاضراب العام بين الشام والعراق

ومظاهرات القاهرة والاسكندريه من اجل فلسطين

لجنة تقسيم فلسطين

بورسعيد في ٢٧ ابريل — لمراسل الشباب وصلت في الساعة السابعة من صباح اليوم الي ميناء بورسعيد الباخرة الانجليزية كومورين وعليها اعضاء اللجنة البريطانية الجديدة لتمزيق فلسطين وعم السير رسل رئيس اللجنة والسير ودهد والسير واتر فيلد والمستر لاك والمستر ريد وكان في استقبالهم في الباخرة أحد موظفي حكومة فلسطين

ويصحب اللجنة عدد كبير من الخبراء والسكرتيرين ومنهم بعض السيدات وقد غادروا الباخرة وركبوا سيارات أعدت لهم وسافرت بهم الى القنطرة حيث ركبوا الى القدس. وقد ارسل كثيرون من البورسعيديين برقيات احتجاج للجنة تذكر منها برقية الاخوان المسلمين والشبان المسلمين وبعض اعيان بور سعيد والمركز العام لجمعية الشبان المسلمين وجمعية الهداية الاسلامية وجمعية الاخوان المسلمين وطلبة كلية الزراعة وكلية العلوم بالجامعة وطلبة الازهر والمدارس الاخرى كالطب ودار العلوم ونادي الطلبة السوري الفلسطيني وطلبة الاقطار العربية بمدارس مصر

القدس في ٢٧ ابريل — وصلت بعد ظهر اليوم اللجنة الفنية البريطانية الموفدة لدرس مشروع التقسيم قادمة من مصر واستقلت منها السيارات الى القدس حيث نزل اعضاؤها ضيوفا على المندوب السامي البريطاني . وقد كان في استقبالها في محطة اللد سكرتير المندوب السامي وحاكم يافا . وستباشر اللجنة عملها يوم الاثنين القادم في دار الاوقاف حيث كانت تعقد اللجنة البريطانية السابقة جلساتها . واول عمل تقوم به اللجنة هو القيام برحلة في جميع أنحاء البلاد للحصول على بعض المعلومات الجغرافية .

وقد تلقت اللجنة البريطانية عند وصولها الى القدس برقية مطولة من اللجنة الفلسطينية بمصر احتجاجا على تشكيلها ووظيفتها وهذا نصها

اللجنة الفنية البريطانية — بالقدس

الفلسطينيون بمصر يحتجون على مهمتكم الاستعمارية وعلى السياسة البريطانية التي تنكث بالعهود وتغتصب أوطان الناس وتقسمها ثم تهبها الى اليهود . فاللجنة الفلسطينية العربية بمصر تتبرأ من كل عربي يفاوضكم بغياب زعماء الامة المسجونين والمنفيين والمشردين وهم أصحاب الشأن ، وتناشدكم وضع حد للفظائع التي ترتكبها السلطة البريطانية مع الشعب الفلسطيني مما أساء سمعة بريطانيا أمام العالم والتاريخ وستقاوم الامة العربية ومعها العالم الاسلامي تقسيم فلسطين بكل قواها حتى النهاية

معتمد اللجنة : محمد علي الطاهر

مظاهرة الازهر لفلسطين

مشت في صباح الخميس الماضي مظاهرات كبرى مؤلفة من طلبة المعاهد الدينية احتجاجا على تمزيق فلسطين وعلى اللجنة البريطانية التي بدأت في ذلك اليوم عملها في تسويغ ذلك الجرم الانساني الفظيع ، وكانت مواكب الطلبة تمر في الشوارع تباعا وهي تهتف بحياة فلسطين عربية مسلمة موحدة غير ممزقة. وكانت الاصوات ترتفع بسقوط اللجنة البريطانية وسياسة الانكليز الظالمة وتنادي بمقاطعة اليهود الخ . ثم ذهبت الجموع الى سراي عابدين حيث مقر جلالة الملك المعظم وهتفت بحياته وحياة فلسطين والاسلام . وبعد ذلك سارت الجموع الى وزارات الحكومة والبرلمان وأعلنت بقاء فلسطين عربية برغم الاستعمار الغاشم

مظاهرات الاسكندرية

من أجل فلسطين

على أثر ما نشر عن وصول اللجنة الفنية البريطانية الى القدس اجتمع طلبة المدارس بالاسكندرية واخذوا يهتفون لمصلحة قضية المجاهدين الفلسطينيين ويستنكرون مشروع التقسيم ثم طافوا بالشوارع الرئيسية في المدينة بمظاهرات عظيمة مرددين هذه الهتافات وكانوا في الوقت نفسه يوزعون منشورات مطبوعة على الجمهور يحضون فيها على الانتصار لقضية فلسطين ومقاطعة اليهود

واعتقل البوليس أحد زعمائهم وشرعت النيابة في التحقيق معه

وعلمنا أنه على أثر ذلك ذهب بعض أعيان اليهود الى محافظة الاسكندرية مظهرين قلقهم من امكان اتساع نطاق الحركة في مصر

تفصيلات اخرى

عن مظاهرات مصر والاسكندرية

قال مندوب مشاهد :

خرج اليوم طلاب معهد القاهرة ومعهم طلبة الازهر جميعا بمظاهرة كبيرة وذهبوا الى الرياسة العامة للازهر والمعاهد الدينية ليقدموا احتجاجهم لفضيلة الاستاذ الاكبر ولما لم يجدوا فضيلته ساروا بجموعهم الى رياسة مجلس الوزراء مخترقين الشوارع الهامة يكررون هتافاتهم بحياة فلسطين العربية وهتافات أخرى وعند وصولهم الى مجلس الوزراء انتدبوا وفداً منهم لمقابلة رفعة رئيس الوزراء فهنأوا دولته بالوزارة ثم رجوا منه أن يعمل على وقف مشروع تقسيم فلسطين فرد عليهم بما أثلج صدورهم وبعث على ارتياحهم مما دل على عناية الحكومة بهذه القضية فشكروه وانصرفوا

وفي أثناء انصرافهم قابلوا بعضا من النواب في رياسة مجلس الوزراء وتحدثوا معهم في هذا الشأن فوعدوهم بانهم سيعملون على تحقيق رغباتهم في داخل البرلمان فشكروهم على ذلك .

هذا وقد أرسلوا برقية شديدة بالاحتجاج الى اللجنة الملكية لحل مشكلة فلسطين واجتمع طلبة كلية أصول الدين في فناء الكلية معلنين احتجاجهم على تقسيم فلسطين وبعد أن خطب كثير منهم في هذا الموضوع قرروا الاضراب عن الدرس اليوم اظهاراً لشعورهم وتضامنهم مع اخوانهم عرب فلسطين كما ذهبوا الى الكلية وأمامهم العلماء لصلاة الغائب على ارواح الشهداء وبعد ان اتموا الصلاة قرروا ارسال برقيتين احداهما لدولة رئيس الوزراء ونصها (طلبة كلية أصول الدين يهنئون رفعتكم بثقة المليك الصالح بكم ويأملون أن تقوم مصر المستقلة بواجبها تجاه فلسطين المجاهدة) والاخرى الى اللجنة البريطانية بالقدس ونصها (طلبة كلية أصول الدين المضربون اليوم احتجاجا على تقسيم فلسطين والمجتمعون لصلاة الغائب على أرواح الشهداء يعلنون تضامنهم مع اخوانهم عرب فلسطين ويستنكرون فكرة التقسيم الخاطئة والفظائع التي ترتكب بغير حق مشروع ويهيبون بفطنة الشعب البريطاني ان يبقي على علاقاته الودية مع المسلمين ويحترم شعورهم)

وقرر الطلبة صيام يومين من كل اسبوع ليتبرعوا بما يقتصدونه لمنكوبي فلسطين وافتتحوا قائمة التبرعات فوراً

وقال مندوب اخر

وقد علمنا ان رفعة رئيس الوزراء وعدهم باعطاء هذا الموضوع العناية الواجبة فخرج الوفد من عنده شاكرا له هذه الرعاية ووقف احدهم من زملائه الذين كانوا في انتظارهم بحديقة دار الرئاسة وقال ان رفعة الرئيس وعد ببذل جهوده في سبيل تحقيق امنيه العرب في فلسطين ثم وجه الكلام الى زملائه انه يرى الاكتفاء بهذا السعي

استئناف المظاهرات بمصر

وصلاة الغائب في الازهر

وصفنا بشكل اجمالي ما كان من طلبة الازهر يوم الخميس الماضي، وقد احتشد الجامع الازهر بالالوف عند صلاة الجمعة فأدوا صلاة الغائب على شهداء فلسطين ثم اجتمعوا بشكل مؤتمر وقرروا سير مظاهرة في صباح السبت ، وفي الساعة العاشرة من الصباح مشت المواكب من الازهر وكلية الشريعة وكلية أصول الدين وكلية اللغة العربية والمدارس النظامية كدار العلوم العليا والخديوية وسارت المظاهرات بأعلامها وهي تشق الاجواء بالهتاف لفلسطين وسقوط الاستعمار واليهود ثم التقت المواكب عند الظهر في ميدان عابدين أمام القصر الملكي وأخذ الخطباء يخطبون عن فلسطين ونكبتها ويطلبون من جلالة الملك المعظم التدخل لحماية الاسلام في فلسطين ثم سارت المواكب الى رياسة مجلس الوزراء وسفارة بريطانيا وقدموا اليها احتجاجا على تمزيق فلسطين سلموه لنائب السفير البريطاني وقد بلغ عدد الموكب عند سراي عابدين خمسة عشر الف نسمة

انه لفتح مبين أن نرى مصر تهب هذه الهبة من اجل فلسطين بعد أن كان الاستعمار يظن مصر في معزل عن العالم الاسلامي فاذا بها تخيب ظنونه وتصدم آماله

ان مظاهرات القاهرة يوم الخميس كانت تضم خمسة آلاف، ولكنها ضمت يوم السبت ١٥ الفا وأول الغيث قطر ، وسيأتي اليوم الذي تسير مواكب مصر بمئة الف وأكثر وسنرى

هذا وقد أبرق علماء الازهر وجمعية الهداية الاسلامية بمصر وجميع فروع جمعيات الشبان المسلمين والاخوان المسلمين في القطر المصري الى المندوب السامي بالقدس والقصر الملكي بمصر وصحف القاهرة وحكومة مصر بالاحتجاج على تمزيق فلسطين .

وقالت جريدة السياسة الغراء

حفل الجامع الازهر بعد ظهر أمس بنحو عشرة آلاف نفس لاقامة صلاة الغائب على شهداء فلسطين ، فلما انتهوا منها اجتمعوا على صورة مؤتمر للنظر في قضية فلسطين العربية واعلان العطف عليها والاحتجاج على ما نزل بأهلها العرب الكرام ، وقد ارتقى فريق من طلبة الجامعتين الازهرية والمصرية منبر الخطابة وأخذوا في عرض الادوار التي اجتازتها هذه القضية العادلة ، ثم شرحوا الحالة التي لقيها اخواننا الفلسطينيون اليوم شرحاً مؤلماً ومبكياً ، وقد أهابوا بالمسلمين أن يساعدوا فلسطين في جهادها المشرف ونبهوا الى الخطر الذي يحدق بالاسلام والمسلمين من جراء التهاون في قضية فلسطين .

وفي النهاية أصدر المجتمعون قراراً بالاحتجاج على الحالة الراهنة في فلسطين وعلى محاولة تمزيقها بالمشروع الذي وضعته لذلك اللجنة البريطانية السابقة والذي جاءت اللجنة الفنية البريطانية أخيراً للعمل على تنفيذه رغم احتجاج العالم الاسلامي

اجتماع الشبان المسلمين

واقام المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة اجتماعا عاما في مساء السبت من أجل فلسطين فضم الجماهير واكبر الطبقات ، من جميع الاجناس الاسلامية والعربية فخطب الدكتور عبد الحميد بك سعيد والاستاذ النجار والسيد احمد محمد نعمان من أعيان اليمن والاستاذ السيد محمد المكي الناصري من أعيان مراكش والسيد ابراهيم مين رئيس البعثات الصينية بمصر والعلامة الشيخ راغب الدجاني من أعيان فلسطين وكلمة للعلامة الكبير الزنكلوني والاستاذ محمد بك خليفه نقيب المحامين الشرعيين والقيت قصيدة عصماء للشاعر الكبير احمد محرم وخطب غيرهم وقد دام الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل وقد اتخذت قرارات خطيرة في هذا الاجتماع التاريخي

وقدم الاستاذ العلامة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز عضو مجلس النواب والاستاذ النائب محمود ابو رحاب أسئلة رسمية الى البرلمان المصري يسألان الوزارة المصرية عن موقفها تجاه فلسطين وبطلبان التدخل لحماية فلسطين والاماكن المقدسة التي انتهكت حرمتها

وارسلت الهيئات الدينية والعلمية الازهرية إلى ولاة الامور احتجاجات شديدة على الانكليز وفي مقدمتها علماء الازهر وشيوخ الكليات وعلماء معهد القاهرة وعلماء معهد اسيوط وشيخهم وتنتقل هيئة كبار العلماء بوضع احتجاجها واقترح علماء الازهر على فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وضع احتجاج ونداء عام يوجه الى العالم الاسلامي الخ

عطف العراق والشام

على فلسطين

بغداد في ٢٨ ابريل — اعلن العراقيون الاضراب العام من أجل فلسطين . وقد شمل الاضراب جميع المدن العراقية وقامت في بغداد مظاهرات عظيمة احتجاجا على اللجنة الانجليزية وعلى مهمتها في فلسطين

وارسل المتظاهرون برقيات الاحتجاج الى المندوب السامي البريطاني في فلسطين والى الخارجية البريطانية

بيروت في ٢٨ ابريل — اضربت مدينة دمشق صباح اليوم اضرابا عاما تضامنا مع البلدان العربية احتجاجا على وصول لجنة التقسيم البريطانية الى فلسطين فاقفلت جميع أسواقها ومتاجرها كما اضرب طلبة الجامعة السورية والمعاهد الثانوية والمدارس الابتدائية عن تلقي دروسهم

ونظم الطلبة في الساعة الثامنة من صباح اليوم مظاهرة كبيرة اشترك فيها أكثر من عشرة آلاف طالب وساروا في شوارع المدينة هاتفين لفلسطين المجاهدة والقى بعض الطلبة خطبا حماسية

وبعد صلاة الظهر في جامع بني أمية على ارواح شهداء فلسطين خرج المصلون في مظاهرات كبيرة قدر عدد المشتركين فيها بنحو ٤٠ الفا وسارت وهي تهتف لفلسطين وحق العرب في الحياة الحرة وقد اضربت مدينتا حمص وحماة من المدن السورية واضربت طرابلس الشام وصيدا وصدر من المدن اللبنانية اضرابا عاما وأرسلت برقيات عديدة إلى اللجنة البريطانية بواسطة المندوب السامي البريطاني من جميع المدن السورية واللبنانية يحتج فيها مرسلوها على مهمة هذه اللجنة ويعربون عن استنكارهم لمشروع تقسيم فلسطين

فلسطين في العراق

بغداد في ٢٩ ابريل لمراسل فاضل — اجتمع أمس مجلس الشيوخ فوقف الشيخ السيد محمود صبحي بك الدفتري والقى خطبة فياضة عن السياسة العربية وواجب العراق نحو فلسطين العربية وآمال الامة العربية عامة وعرب فلسطين خاصة في مساعي العراق وأسهب في وصف حالة فلسطين الراهنة ، والسياسة الجارية فيها فصورها بصورة مؤلمة، وطالب الحكومة ببذل اقصى الجهود لنصرة عرب فلسطين فتصاعدت عبارات التأييد والاستحسان من جوانب قاعة المجلس

ثم وقف الشيخ آصف وفائي فخطب عن وجوب تدخل الحكومة الفعلي لحسم قضية فلسطين بعد أن وصلت الحالة فيها إلى حد لا يمكن السكوت عنه . وذكر عن وقف فخامة جميل بك المدفعي في القضايا القومية . وتطرق إلى ذكر استياء العراق وتألمه مما تعاني فلسطين.

ووقف فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية فبين شعور الحكومة بواجبها نحو قضية فلسطين وانها ليست بحاجة إلى تذكير وهي في الوقت نفسه تقدر شعور الامة العراقية ثم أشار إلى التصريحات التي أدلى بها في مجلس النواب من مدة وشكر للشيوخ اهتمامهم بقضية فلسطين واكدلهم وعود الوزارة المدفعية

وقال ان الحكومة مازالت تستعمل مالديها من نفوذ في سبيل هذه القضية وذكر أن الحكومة على اتصال دائم بالمراجع المختصة

في برلمان سورية

بيروت في ٢٩ — لمراسل المصري الخاص : وضع برلمان سورية قرارا يستنكر فيه موقف بريطانيا في فلسطين وأتي اليوم في جوامع بيروت كثير من الخطب أسف فيها أصحابها على الحالة التي وصلت اليها فلسطين وأرسلت برقيات احتجاج كثيرة على لجنة التقسيم وعلى اعمال الانكليز

تلغراف الهداية الاسلامية

اتصلنا بصورة البرقية التي أرسلها فضيلة العلامة الشيخ محمد الخضر حسين رئيس الهداية الى فلسطين وهي :

اللجنة الفنية البريطانية — القدس

جمعية الهداية الاسلامية بمصر تستنكر مهمتكم، وتعلن بأن فلسطين إسلامية عربية وبأن المسلمين والعرب جميعا لا يقبلون تجزئتها ولا أي مساس بحقوق أهلها

رئيس الجمعية : محمد الخضر حسين

من أجل فلسطين

اصدرت اللجنة العربية العليا لفلسطين بيانين احدهما عن عدوان الانكليز على المسجد الاقصى واحتلاله بجنودهم والثاني في مناشدة اهل فلسطين ان تكون مقاطعتهم للجنة التقسيم البريطانية مقاطعة تامة

وارسل الينا مكتب عصبة العمل القومي بدمشق الاذاعة التي نشرتها في البلاد السورية عن مظلمة فلسطين ووجوب إقامة اضراب العام من اجلها بمناسبة وصول لجنة التقسيم البريطانية

وارسلت الينا جمعية العلماء بدمشق نص البرقية التي ارسلت الى اللجنة البريطانية بفلسطين احتجاجا على التقسيم وعلى الفظائع والمنكرات التي ينزلها الجيش البريطاني بالمسلمين

وارسلت الينا الجمعيات النسائية بدمشق الشام نص احتجاجها على فظائع الانكليز بفلسطين وقد جاء فيه :

« لأن سياستكم المتبعة نحو العرب ضربت الرقم القياسي العالمي بشاعة مظالمها . فالتقتيل وابعاد الاحرار ، وسوق الأبرياء الى السجون ، وتهديم البيوت ونسف القرى، صارت صفة ملازمة لأعمالكم في فلسطين ، كل ذلك توطئة لاقامة دولة يهودية على انقاض اصحاب البلاد الذادة عن بيت المقدس)

مظاهرات الليل بمصر

لفلسطين ! وأول الغيث ...

اتصل بنا انه بعد أن انفض اجتماع جمعية الشبان المسلمين من أجل فلسطين بعد منتصف ليل السبت والاحد خرجت الجموع بمظاهرة كبرى هاتفة لفلسطين ومنادية بمقاطعة اليهود ودامت المظاهرات إلى الساعة الثانية صباحا وتصادف أن أحد اليهود كان ماراً وهو لا يدري بما ينتظر اليهود في الشرق بعد أن نالهم استحقاقهم في الغرب ... فلم يسكت بل صاح يرد على المظاهرة قائلا ، كلا ان اليهود ليسو باعداء مصر . وهنا انهال عليه المتظاهرون ضربا ولكافوا في الادبار بعد ان تمزقت ملابسه وتقطعت قبعته وكان في القهوات المجاورة بعض اليهود فهربوا من وجه المتظاهرين

الاضراب العام بفلسطين

وحوادث كثيرة

حيفا في ٢٩ ابريل — أشرت من قبل إلى أن الرأي السائد في البلاد كان يتجه الى الاضراب العام لمناسبة قدوم لجنة التقسيم البريطانية وقد تحقق ما ذهبت اليه فاضربت البلاد اضرابا عاما اليوم كما جاءت الانباء ووقفت الحركة براً وبحرا

وبعد أن وصلت لجنة التقسيم اتخذت الحكومة كما أشرت أمس الاحتياطات الكلية فوضعت الجنود والقوات على طول خط سكة الحديد حتى محطة اللد حيث نزل رئيس وأعضاء اللجنة فيها واستقلوا السيارات الى القدس تحت الحراسة

جمعية علماء دمشق

كتب الينا من دمشق الشام أن جمعية العلماء قد اوفدت هيئة إلى المدن السورية الاخرى للدعوة إلى عقد مؤتمر للعلماء بدمشق للنظر في مسألة حل الاوقاف ومقاومة الملاحدة

وأما حل الوقف فهي الفتنة الكبرى التي ازعجت البلاد كلها دون أن تتخذ حكومة سورية ما يجب لتحول دون هذا الفساد وكان المنتظر منها وهي وليدة ارادة الشعب أن تنزل على إرادة الشعب

جهنم

المجاهدون يقتلون ستة

من المعروف ان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة من وقع السيف المهند ولذلك حقد المجاهدون في فلسطين على الخونة وعلى رجال الشرطة العرب اكثر من حقدهم على العدو الاجنبي لأنه لولا الخونة ولولا أولئك الشرطة لما تمكن العدو من التنكيل بالامة وقد انفجر غيظ ذلك الشعب العربي المضطهد على هذين النوعين من حثالة البشر فأخذ يتعقبهم أينما تقفهم ويفتك بهم بلا شفقة فلا رحم الله جيفهم القذرة النتنة وإلى القراء ما يأتي وهو يغني عن كل تعليق ونرجو أن يكون عبرة لكل مجرم يعين الاجنبي المخرب على وطنه

القدس في أول مايو — أرسلت السلطة أمس قوة مسلحة من البوليس الفلسطيني العربي عددها نحو ٣٠ شخصا الى بلدة قلقيلية

وقبيل الغروب انتقل قسم من هذه القوة الى قرية عزون بجوار طولكرم للمبيت فيها فتوزع أفراد البوليس في ثلاثة منازل تقع في جهات مختلفة في القرية

ولما علم المجاهدون بوجود البوليس في القرية هاجموها ليلا وأحاطوا بأحد هذه المنازل ثم اقتحم بعضهم المنزل وطلبوا من رجال البوليس الخروج وكان فيه ١١ بوليسا . ولما خرج رجال البوليس أطلق المجاهدون الرصاص عليهم فقتلوا ستة منهم وأصيب اثنان بجراح مختلفة واستولى المسلحون على ١١ بندقية ومسدسين وكمية من الذخيرة .

وعندما وصل نبأ الحادث بقية أفراد البوليس حضروا مسرعين لنجدة اخوانهم فانسحب المجاهدون من القرية ودارت بين الفريقين معركة استمر فيها تبادل اطلاق الرصاص ثلاث ساعات متوالية ولم نعرف خسائر المجاهدين حتى الآن

وارسلت الحكومة صباح اليوم قوات من البوليس الى مكان الحادث تؤيدها بعض الطيارات لمطاردة المجاهدين في الجبال المحيطة بالبلدة غير أن البوليس لم يستطع معرفة المكان الذي ذهب اليه المجاهدون

كيف قتلوهم ؟

دخل قرية ميثلون نحو (١٥) مجاهداً فلسطينيا وذهبوا إلى بيت مختار هاد باب محمود الدنوف وعمره ٤٨ عاما وبعد أن طرقوا الباب خرج وقابلهم فاعتقلوه واوثقوه بالحبال واخذوه الى خارج القرية على بعد كيلو متر واطلقوا عليه أربع رصاصات فمات للحال وانسحب المسلحون تاركين جثة القتيل مكانها وفي الصباح اخبر أهالي القرية دائرة البوليس فذهبت قوة الى هناك وبعد الكشف على مكان الحادث جيء بجثة القتيل الى جنين حيث أجرى الكشف الصحي عليها ثم سلمت لاهله ونقلت الى ميثلون لدفنها هناك وفي نفس الليلة أيضا طرق اربعة منزل احمد قاسم ابراهيم من قرية سيرس وهي تبعد نحو أربعة كيلومترات عن ميثلون التي وقع فيها الحادث الاول فاخذوا صاحب المنزل الى خارج القرية حيث كانت تنتظرهم هناك جماعة مسلحة وأطلقوا عليه النار فقتل فوراً

هجمات وقتل خائن

أذاع المكتب العربي من دمشق الاخبار الآتية عن فلسطين :

اشتبك فصيل من المجاهدين مع دورية البوليس على طريق القدس — الخليل بمعركة دامت ساعة من الزمن وانتهت بفرار البوليس . وبعد مرور ساعتين من الزمن جاءت — دورية ثانية لمكان الحادث الأول فهاجمها المجاهدون هجوما عنيفا ودامت المعركة حتى الغروب . واطلق مجهول النار على المدعو محمود الحاج هندي بينما كان ذاهبا إلى بيته في وادي روشميا (خيفا) فخر صريعا . ودخل فصيلان من المجاهدين مدينة نابلس في مساء أول أمس وألقوا عدة قنابل يدوية في جهات مختلفة) ثم هاجموا معسكر الجند واطلقوا عليه النار بشدة من جهة جبل عيبال . وكانت معركة شديدة بين الفريقين استعمل فيها الجند المدافع الجبلية والرشاشة . ودخل المجاهدون مستعمرة العفولة . واطلقوا النار على بيوت بعض الاشخاص . ثم جاءت قوة من رجال البوليس ودارت معركة بين الفريقين داخل القرية وتلاحمت مدة ساعتين . وقد تكسرت المصابيح الكهربائية وتعطل المحرك الكهربائي للمستعمرة ويعتقد ان وقع بعض الاصابات بين البوليس .

وسام !!

قرأنا في جريدة السعادة التي تصدر في الرباط بمراكش — ويسميها المغاربة — جريدة التعاسة : — ان الجنرال نوغيس الحاكم العام في المغرب قد زار زروال فاحتفلت به الشيعة الدرقاوية برياسة شيخها الدجال الاكبر الشيخ محمد الدرقاوي فأنعمت عليه فرنسا بوسام افرنسي عليه رسم صليب كبير مكافأة لخدمات هذا الشيخ وأبناء نحلته لفرنسا . ولا ندري كيف يضع هذا الشيخ نيشان الصليب على صدره وهو يحرم حضور السينما والغراف وسماع الموسيقى

عيب عليكم !

اتصل بنا ان حكومة شرق الاردن قد اصدرت أمراً سرياً على دوائر البريد يقضي بشل اعداد الشباب وضبطها ومصادرتها بدون أن تنشر ذلك في الجريدة الرسمية

أما نحن فلن نكف عن ارسالها ولو خطفوها لانه يكفي ان النسخ تصل إلى الايدي الاردنية ولو كانت أيدي الحكام ولا فرق عندنا بين ان يقرأها هؤلاء أو يقرأها المشتركون

شقشقة اباظه بك

ودفاعه عن الامير عبد الله

وقف عبد الحميد بك أباظه وكيل أملاك الامير عبد الله في مصر يدافع عن الامير في جمعية الشبان المسلمين بعد أن طلب الخطابة من رئيس الجمعية فكان من جملة دفاعه انه وجد عند الامير جماعة من النواب الانكليز وان الامير عبد الله قال انه ان حصل التقسيم وضموا بقية فلسطين لشرق الاردن فانه يتسلح ويهجم على اليهود ويخرجهم من فلسطين ! ثم اقترح عبد الحميد بك ان تحل قضية فلسطين على هذه القاعدة .

أما نحن فلا نقول له إلا عبارة واحدة وهي لا حول ولا قوة إلا بالله والله المستعان على ما تصفون

من أنت وما دخلك في هذه الامور وهل هزلت قضية فلسطين الى أن وصلت لدرجة تسمح لك ولصاحبك بالشقشقة عنها ؟

ألا فاعلم أن لفلسطين ربا يحميها من اقتراحاتك ومن الذي ارسلك . ولها من مجاهديها من يعرف كيف يبت في مستقبلها ومصيرها

المنافق والكذاب

سمع كاتب هذه السطور شيخا معمما وهو من العلماء الاغنياء يخطب عن قضية فلسطين لا عن عقيدة بل لأنه أقحم اقحاما فأجاب حبا بالشهرة فاذا به يقول في خطابه بعد أن حلف الايمان المغلظة انه يود السفر لفلسطين ليلتحق بالمجاهدين ولكن كيف السبيل إلى ذلك وهو في نظره مستحيل ؟

فأخذ كل واحد من السامعين يغمز الذي يليه والكل متعجب لأن السفر الى فلسطين ليس من المستحيلات بل من أسهل الامور ، ولو فرضنا وجود هذه الاستحالة فماذا يمنعه من التبرع للمنكوبين والمجاهدين بشيء ليقوم ماله بالجهاد عنه ! ؟

ولكن ماذا يصنع الناس بالكذابين والمنافقين ولا حول ولا

وعلى ذكر المنافقين أقول اني ما رأيت شيئا يشوه وجه الانسانية مثل النفاق ، لانك تسمع فلانا يقص عليك مثالب أحد الدجالين الخونة ويلعنه ويفضحه ولكنه بعد أن يقنعك بكلامه المعزز بالشواهد والادلة الصحيحة تجده قد انقلب بعد دقيقة الى مدح ذلك الدجال والثناء عليه بمجرد أن تقع عينه عليه ثم يتنكر لك أمامه وينظر اليك بعين الساخط !

أخبار المعتقلين بالمزرعة بفلسطين

كتاب من أحدهم — لماذا أضربوا؟ كتابهم الى المندوب السامي

تمكن أحد الاصدقاء من توصيل كتاب وريان الى خارج سجن المزرعة الرهيب بفلسطين وهو :

حضرة الأخ العزيز ابو الحسن حفظه الله

ظروف عصيبة مرت علينا في هذه المدة فالانكليز حشرونا في جهنم ونحن طبقات مختلفة من أهالي البلاد ومعظمهم يشعرون شعورا عميقا بحاجة عائلاتهم ولذلك لا يطلبون الافراج حبا باشخاصهم ، وكان علينا أن نهتم بامرهم كل الوقت ، وأنا بصورة خاصة كنت من أول يوم من أيام اعتقالي اعمل الجهد لتهدئة خواطر الضعفاء وتنشيطهم بوسائل شتى ولكنهم أخيرا لم يطيقوا الحياة المرة مع علمهم أن عائلاتهم بحاجة اليهم فقرروا الاضراب ولم يكن بامكاني مع بعض الاخوان مجاراتهم إذ أننا لا نطلب الافراج عن أنفسنا ، فانتقلنا للكامب رقم ٣ إلا أننا بعد ثلاثة أيام على اضرابهم بدون أن تجاب مطالبهم قررنا الاضراب انتصارا لهم وأرسلنا هذه المذكرة التي تجدون صورتها بطيه للمندوب لتعلن للسلطة أننا لم نضرب لأجل اخراجنا لأن الذي يهمنا هو أن يفهم العالم العربي والاوربي أيضا أننا انتصرنا لأخواننا فقط وانه بمجرد ما يفكوا اضرابهم ينتهي اضرابنا

واني أؤكد لك أننا لعلى استعداد لأن نتحمل هذا العذاب عشر سنين أخرى جميع الاخوان يحيونك ويقدمون لك خالص الشكر ويهدونك أشواقهم ويعتمدون عليك

اخوك (...)

سجن المزرعة بعكا ٢٥ صفر ٧٥٣

هذا هو نص الكتاب ، وأما المذكرة إلى المندوب السامي فهذا نصها التاريخي:

فخامة المندوب السامي البريطاني القدس

اضرب (٢٥٠) من اخواننا المعتقلين احتجاجا على الظلم النازل بهم من السلطة البريطانية باعتقالهم بدون مبرر واستمرار التجديد كلما انتهت مدد هذا الاعتقال ورغما عن جميع الاحتجاجات المتواصلة التي ذهبت أدراج الرياح . وقد طلبوا الافراج عن أنفسهم مدفوعين بما وصلت اليه حالة ذويهم من الشدة والفاقة ومتأثرين بما ظهر من السلطة من روح التحيز في المعاملة بين العرب واليهود ومن التفريق في قراراتها ونواياها في أمر الافراج عن المعتقلين .

ان سياسة الاعتقال والشدة التي تتابعها السلطة الانكليزية نحو العرب في فلسطين ومن كرامة الاسلام والمسلمين بالاعتداء على قضاة الشرع الاسلامي ورجال الدين ووضع مخفر بوليس في المسجد الأقصى المبارك انما هي سياسة باطلة فاشلة لن تثني العرب عن طلب حقوقهم ولن تبدل موقفهم نحو قضيتهم المقدسة .

ان جميع العرب في فلسطين سواء في غاياتهم الوطنية ومثلهم العليا هم طلاب حرية واستقلال يستوي في ذلك الذين هم في المعتقلات والذين هم خارجها . فاذا قصدت السلطة البريطانية بسياسة الاعتقال والبطش ارضاخ الامة لسياسة معينة فقد آن لها ان تعلم ان العرب والمسلمين في هذه البلاد لن يرضخوا لسياسة الاستعمار والصهيونية ولن يرضوا عن الاستقلال والحرية بديلا . واذا قصدت حفظ الأمن والنظام فيجب ان تعلم ان المعتقلين والذين هم خارج المعتقلات من العرب سواء في المسؤلية تجاه ما يجري في البلاد بل اننا لا نعدو الحق اذا قررنا ان السياسة الانكليزية وحدها هي التي يجب ان تتحمل مسؤلية الحوادث الجارية في البلاد

إن في هذه المعتقلات ظلما يجب زالته وبين المعتقلين عدد كبير جدا ممن بلغت حالة عيالهم في الخارج مبلغا خطيرا من الشدة والحاجة ونحن المعتقلين بكامب (٣) لا يمكننا أن نرى ٢٥٠ من اخواننا المعتقلين في كمب نمرة (١) يموتون جوعا وأيدينا مكتوفة . لذلك قررنا مدفوعين بعوامل وطنية انسانية أن نطلب الى فخامتكم انصاف اخواننا وتلبية مطالبهم ووضع حد لسياسة الاعتقال والشدة ، كما قررنا في حالة عدم تلبية مطالبهم الى ظهر يوم السبت الموافق ٢٣ — ٤ — ٩٣٨ أن نضرب عن الطعام انتصارا لهم وتأييدا لمطالبهم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عن سجن المزرعة

توقيع عدد كبير من المعتقلين في كامب رقم ٣

٢١ صفر سنة ١٣٥٧ — ٢٢ — ٤ — ٩٣٨

الشباب — لم يستمع الانكليز للمذكرة فاضربوا

الحالة في فلسطين

القدس ٢٥ ابريل — اعتدي على الخط الحديدي بالقرب من الخضيرة الواقعة بين حيفا ويافا . وقطعت الخطوط التليفونية في أماكن عديدة . وصدر بلاغ رسمي جاء فيه أن جماعة من العرب المجاهدين لا يعرف عدد رجالها اشتبكت في قتال مع قوة من البوليس على بعد ١٤ كيلو مترا بين القدس والخليل . والمفهوم أنه قتل أحد المجاهدين وأصيب آخر بجروح واستولت القوات على بندقيتين و ١٥٠ رصاصة . وبعد انتهاء القتال بساعتين ظهر ثلاثة أشخاص مسلحين في مكان آخر في الطريق بين القدس والخليل وأوقفوا عدة سيارات عربية للركاب وانزلوا ركابها وفتشوهم دون أن يأخذوا منهم شيئا وعلى أثر ذلك وصلت قوة من البوليس الى مكان الحادث واشتبكت مع المجاهدين في معركة ثانية اسفرت عن انسحاب المجاهدين الى الجبال المجاورة ولم يعرف عدد الاصابات لأن الانكليز يكتمون خسائرهم دائما ولكنها كثيرة على كل حال

حيفا في ٢٧ ابريل — اطلقت النار على الاحياء اليهودية في ضواحي القدس وسمع صوت رصاص في جبل الكرمل بحيفا ووقعت عدة حوادث اطلاق نار على المستعمرات اليهودية في مختلف انحاء البلاد والمصادر الرسمية تنفي وقوع اصابات واضرار

أرسلت السيدات العربيات مذكرة للحكومة بشأن الافراج عن المعتقلين المضربين عن الطعام منذ اسبوع احتجاجا على استمرار تجديد أوامر سجنهم على أنه لم يبد للان ما يدل على نية المسئولين باطلاق سراح المعتقلين وهو الموقف الذي لا يزال موضع الاستنكار والسخط

ووقعت في مختلف أنحاء فلسطين ثلاث حوادث اغتيال واحدة في حيفا وأخرى في عكا والثالثة في قضاء الناصرة

وفرضت الحكومة اليوم نظام منع التجول على مدينة جنين مدة ٢٢ ساعة من العاشرة صباح اليوم الى الثامنة من صباح الغد . واعلنت السلطة نظام منع التجول ليلا في ضواحي حيفا .

وقطعت انابيب البترول ووقعت اعتداءات على عدة قرى يهودية وعلى اسلاك التليفون

وخرب الثوار جسرا قرب حيفا وخربوا الخط الحديدي قرب العفولة

بيروت في ٢٧ ابريل — سود مدينة بيروت تأثر عظيم بسبب قدوم اللجنة الانكليزية الجديدة المرسلة الى فلسطين التي ينتظر أن تصل اليوم . وقد تكلمت الجرائد بالتفصيل عن مسألة فلسطين كلها وانثنت على بسالة الثوار العرب في فلسطين وصدرت جرائد كثيرة في اطار اسود

وفاة شاعر الاسلام

بومباي في ٢١ ابريل — لمراسل الثوري انعي اليكم بمزيد الحزن والاسف وفاة الزعيم الكبير والفيلسوف العظيم والشاعر القدير المرحوم الدكتور السير محمد اقبال نصير فلسطين ونصير الامة العربية باسرها ، والشعوب الشرقية باعمها ، فقد وافته المنية في صباح يوم ٢١ ابريل الجاري فشق نعيه على الهند كلها وصعقت وجزعت وحزنت حزنا شديدا وقد اقفلت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات حدادا على الفقيد العظيم وحمل النعش رجال العلم والادب والفضل في لاهور ومشى في جنازته ٣٠ الفا من المسلمين بين تهليل وتكبير حيث ووري التراب مبكيا عليه في شاهي مسجد الكبير . والفقيد يعد من انبغ واقدر الشخصيات المسلمة الفذة في الهند وهو صاحب النهضة الاسلامية وحامل لوائها ورافع علمها وهو أول من نادى بالوحدة الاسلامية والقومية الاسلامية ويعد في طبقة شوقي وحافظ ابراهيم وقد خدم قضية فلسطين اجل خدمة في الهند فلولا نداءه ولولا إهابته لما عقدت جلسات ومؤتمرات واجتماعات من اجل فلسطين في الهند . وقد خص البلاد العربية باسرها والشعوب الشرقية المظلومة بأجمعها باكبر قسط من جهاده وتضحيته فقد ضرب لها اعظم الامثلة في الصبر والجهاد وتحمل المكروه واعداد العدة لملاقاة كل مكروه وعدم اليأس والقنوط . وقد رثى شهداء فلسطين باعظم وابلغ القصائد الخالدة . وكان قد ناصر الاشتراك في حرب طرابلس وفي حرب اليونان وواسى الامة العربية في كثير من المواقف وناصرها وساعدها واهاب بالهند لمعاونتها والاخذ بيدها ومواقفه ايام المرحوم الشهيد السيد عمر المختار وعرب فلسطين وقضية فلسطين اخيراً مواقف مشهودة رائعة تشهد بما للفقيد العظيم من حب كامن في الأحشاء وفي القلب للمسلمين ولخير المسلمين والفقيد تربي تربيه عاليه فقد كان محاميا واستاذا للفلسفة والتاريخ بالكليه الشرقيه والكليه الحكوميه في الاهور ، وكان شديد الحرص على قوميته رغم سفره الى أوربا ورغم تضلعه باللغات الاوربيه غيورا على المسلمين شديد العطف عليهم يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم ولما اشتد عليه المرض وكان يعاني مرض ضيق النفس قبل ثلاث سنوات جمع قومه وعشيرته قبل شهرين واوصى واستوصى واخر كلمة قالها وهو في النزع الاخير لست أهاب الموت وانا كمسلم ارحب به بقلب مفعم بالرضا والتسليم

وتعد داره في لاهور دار الاسلام ودار العروبة . ودار الشرقيين . يتفانى في خدمه كل عربي يصل اليه وكل مسلم يفد اليه وقد بكته جرائد الهند باسرها ووضعت صورته مجللة بالسواد في اظهر صفحاتها وقد اخذ المسلمون يبكونه في محافلهم وفي مجتمعاتهم وفي انديتهم وفي مساجدهم . ويرثونه ويؤبنونه بابلغ واعظم تأبين ورثاء ولد الفقيد في سنه ١٨٧٥ وتعد وفاته خسارة على الامة العربيه باسرها وعلى مسلمي الكرة الارضية قبل الهند ، رحمه الله رحمة واسعه وعزى الهند والمسلمين جميعهم فيه جميل العزاء

الشباب — نشارك الهند العزيزة في تحمل هذا المصاب القومي ، ونرجو ان تقوم جمعية الشبان المسلمين بمصر بصفتها الهيئة الاسلاميه الكبرى في البلاد المصريه باقامه حفلة تأبين لشاعر الاسلام الاكبر رحمه الله وارضاه

مظاهرات بلغاريا

ضد اليهود

صوفيا في ٣٠ ابريل — وقعت مظاهرات ضد اليهود اليوم وحطم بها زجاج كثير من المخازن اليهودية وعندما وصل البوليس إلى مكان الحادث كان المتظاهرون قد تفرقوا

كيف الحالة يا ام الفحم

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

ذكرنا في نشرة سابقة عن معركة وقعت بين الجند البريطاني وبعض الثائرين كانوا من فصيل أبي عبيدة بن الجراح وكان عددهم خمسة أشخاص . وهؤلاء ذهبوا نهار الخميس الماضي وكمنوا للجند بالقرب من عين الماء . ثم جاء خمسة عشر جنديا ليستقوا من العين . فامطرهم المجاهدون بوابل من الرصاص . فاصيب الامباشي وخمسة جنود باصابات مميتة وجرح آخرون بجراحات مختلفة . وتوفي من هؤلاء اثنان في ثاني يوم المعركة : فيكون مجموع ما قتل في هذه المصادمة سبعة جنود وضابط ماعدا بقية الجرحى أما الثائرون فلم يصب احد منهم بأذى .

الشباب — وقد ورد بعد ذلك من فلسطين ان الجيش البريطاني اخذ بثأره بأن هجم على القرية والقرى المجاورة فقتل عدداً يتراوح بين ١٥ و ٢٥ من القرويين غير الجرحى الذين تركوا بلا علاج وقد نهب الجند كل ما وجدوه مع الجرحى والقتلى من نقود وحلى فالمشتكي إلى الله من الظالمين

معركة جديدة

واذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

في اليوم العشرين من شهر نيسان الحالي . حصلت معركة في قرية عين جماعين قتل فيها اربعة من رجال البوليس وتفصيل الحادث كما يأتي :

— في الساعة الحادية عشرة صباحا اطلق اثنان من المجاهدين النار على بوليس يهودي كان يقوم بحراسة بعض العمال فقتل فورا . وعلى اثر ذلك حضرت قوة من البوليس السواري اليهودي الى مكان الحادث . وبنفس الوقت وصل فصيل طارق بن زياد . وحدثت معركة بين الفريقين استمرت حتى الغروب وانتهت بوقوع ثلاثة قتلى اخرين من البوليس وفرار الباقين . أما المجاهدون فلم يصب احد منهم بأذى . وغنموا فرسين في هذه المعركة وبنادق القتلى .

المجاهدون

يحتلون مدينة

وفظائع الانكليز

بيسان — لمراسل اليوم الخاص — في منتصف الساعة الحادية عشرة من ليلة الاربعاء الماضي هب أهالي بيسان على أصوات مائتي مجاهد يكبرون ويهللون ويسيرون في موكب الى دار الحكومة ومركز البوليس وهناك اصطدموا مع الجند والبوليس اصطداما عنيفا وقد اعتصم الجند بالسراي وقد قتل اثنان منهم وقتل البوليس حتا الخوري لمحاولته الحيلولة دون احتلال مركز البوليس ولما تكاثرت النجدات الانكليزية على أثر المخابرة اللاسلكية انسحب الثوار بانتظام ودون أن يصاب أحدهم بأذى وعلى أثر وجود النجدات فتش الجيش قرية فقوعة بالاسلوب المعروف ثم فتشت مدينة بيسان وفرضت عليها غرامة ٥٠٠ جنيه ونسف فيها بيتان

حوادث كثيرة

القدس في ١٦ ابريل — تبودل الرصاص في شارع الخليل بالقدس بين رجال البوليس البريطاني وبين بعض الثوار العرب فقتل واحد من العرب وجرح آخر ووجدت في غابة قرب عكا جثة شيخ عجوز بها الرصاص وقتل عربي آخر في حيفا مساء أمس ولم يعرف الجناة في الحادثين وتزداد الحالة حرجا في حادث الاضراب عن الطعام في مركز الاعتقال بعكا وعطف الاهالي على المعتقلين ويعجبون باستباتهم ولذلك أرسلت نجدات من رجال البوليس الى هناك

الى جهنم

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي : دخل المجاهدون بفلسطين قرية علار في جهة طولكرم وذهبوا الى بيت توفيق قاسم الملقب بابي الصيصان واعدموه مع ابنه رميا بالرصاص وذلك لتجسسهما لحساب السلطة ضد الثائرين

واقتحم فريق من المجاهدين قرية عين غزال في منطقة حيفا واطلقوا عليها النار بكثرة واعتقلوا خمسة من أهاليها وأخذوهم الى مكان مجهول حيث قتلوا أحدهم وهو عمدة القرية ثم اطلقوا سراح الاربعة الاخرين

وهاجم المجاهدون قرية الرينة في منطقة الناصرة وقتلوا سعيد نمر من أهاليها لتجسسه للاعداء

ماذا في فلسطين

القدس ٢٦ ابريل — اطلق اليوم مجهولون الرصاص على شيخ قرية ميرون أثناء سيره خارج سور عكا . فقتل للحال وحطموا ١٦ عامودا من أعمدة التليفون في مدينة عكا ففرضت الحكومة على المدينة قوة بوليس اضافية مؤلفة من عشرة رجال وضابط لمدة أربعة اشهر على أن يقوم الاهالي بدفع مرتبات هذه القوة وهي تبلغ ٦٨ جنيها شهريا . واطلق جماعة من المجاهدين العرب الرصاص على أحد أهالي مدينة حيفا فاصيب وقتل للحال وهجم فريق من العرب على سيارة يهودية للركاب أثناء سيرها في شارع حيفا فرشقوها بالحجارة وحطموا زجاج نوافذها وهوجمت مستعمرات يهودية في المنطقة الشمالية أمس واطلقت عليها النار بكثرة واعتدى على سكة الحديد بين يافا وحيفا . وانفجرت عدة قنابل في مدينة نابلس فانفجرت واحدثت دويا كبيرا ولكنها لم تصب أحدا وقتل اليوم أحد ضباط الطيران البريطاني في سيخ في حادث تصادم بين سيارتين وقد مضى اليوم التاسع على المعتقلين العرب المضربين عن تناول الطعام وأخذت حالتهم تزداد سوءا ، ولا تزال برقيات الاحتجاج تتوالى على المندوب السامي بشأنها

وعلمت أن بين المضربين عبد الحميد افندي شومان مدير البنك العربي وصبحي بك الخضراء محامي الاوقاف .

والقيت قنبلة على محل يهودي في القدس فسببت عند انفجارها أضرارا ماديه ، وهاجم المجاهدون مستعمرة بيت قيفان ، وأطلقوا النار على البوليس مدة ساعه من الزمن أما الاصابات فلا تزال مجهولة ، وأطلقت النار على دوريه البوليس بين عكا وصفد ، كما أطلقت على سيارة ركاب ذاهبه الى مستعمرة مشمار هايمك الواقعة على طريق جنين — حيفا .

ماذا في المغرب

تطوان في ٢٥ ابريل — لمراسلنا وصل الى المنطقة الخليفية من المنطقة السلطانية الحكومة بفرنسا ان الوطنيين اجتمعوا في مدينة فاس بجامع القرويين وقرأوا القرآن الكريم احتجاجا على الفظائع وعلى اعتقال الزعماء وتعذيبهم فهجمت الشرطة الافرنسية على المسجد عند صلاة الظهر وامرتهم بعدم تلاوة القرآن فلم يرد الناس على هذا الانذار . وهنا اقتحم الجنود ساحة المسجد وهم بنعالهم وضربوا المصلين وجرحوا بعضهم واعتقلوا بعضهم ومنهم السادة محمد بن حمادة التواتي وعبد الواحد السلمي وحيدة الصنهاجي ومحمد الحامي وعبد السلام ابن يحيى ومحمد الهاشمي الفيلالي واحمد ابن العربي الادريسي ومحمد بن الحسن علو وقد حكم عليهم بالحبس ستة اشهر بعد أن عذبوهم عذابا اليما . وبعث السيد أحمد الحباوي برقية احتجاج على الفظائع فحكموا عليه بالحبس ستة أشهر

واحتج الوطنيون على ما جرى ولكن الاستعمار لم يصغ ولم يهتم بل زاد شره فليشهد المسلمون على أعمال الاستعمار مع اخوانهم المغاربة الذين لم يطلبوا إلا بعض حقهم فنكل بهم

حتى نساء اليهود

يطلبن السلاح من الانكليز لقهر العرب

بيروت ١٥ — لمراسل جريدة اليوم في حيفا :

اشتدت الثورة في فلسطين في الايام الاخيرة اشتدادا عظيما وشملت جميع المناطق تقريبا . بيد أن أروع حوادث هذا الاسبوع كانت حادثة اضراب المعتقلين ومظاهرة السيدات والاضراب في حيفا .

ان مئات من الشباب والرجال العرب يقاسون أفظع أنواع الارهاق في سجن عكا ظلما وعدوانا وهو أمر تأباه نفس العربي الذي لم يتعود الذل والخضوع . فضلا عن أن مسألة المعتقلين لها علاقتها بمئات الاسرالتي أصبح مركزها حرجا

وما كانت مظاهرة حيفا التي قام بها قسم كبير من الاسر سيدات وبنات واطفال الا اعرابا عن درجة الالم الذي يحز النفوس حزا والا احتجاجا على هذا « العدل » المعكوس الذي تمارسه سلطة تنتمي الى دولة « لا تغيب الشمس عن أملاكها » في شعب ضعيف ولكنه ابي النفس يبيعها بيع السماح في سبيل انقاذ الوطن

حيفا — لمراسل اليوم الخاص — انزعجت الحكومة ودوائر البوليس على أثر مظاهرة السيدات أي انزعاج وأخذ رجال التحري يتهمون هذا وذاك بانه دبر المظاهرة وقد أعمى الله قلوبهم وحرمها الشعور فلم يعرفوا ان النسوة خرجن من خدورهن متظاهرات كالمجنونات حنانا على وطنهن ورجالهن الذين مازالوا مضربين عن الطعام احتجاجا منذ خمسة أيام فيظهر أنهم يعتقدون أن الناس جميعا مثلهم يجب أن يعيشوا بلا شعور ولا احساس ولو أن ذويهم مهددون بالموت جوعا

وأغرب ما سمعت أن بعض النسوة اليهوديات الرياضيات أعضاء جمعية المكابي الرياضية عرضن على الحكومة تأليف فرقة منهم لتشتيت مظاهرة النسوة العربيات كلما خرجت

وهكذا يستغل اليهود كل شيء للكسب وللكشف عن حقدهم على العرب وهؤلاء اليهود الاغراب أصبحوا من الوقاحة بدرجة صاروا معها يغلون بالحقد على أهل البلاد لانهم لا يزالون في بلادهم ولم يتركوها للانكليز واليهود

مطاردة الخونة بفلسطين

واعتقال صحافي

كان الثوار قد هاجموا قهوة عربية في البلدة القديمة بالقدس واطلقوا النار وجرح صاحب القهوة وتبين اليوم أن المجهولين كانوا يقصدون شخصا منهما بالاتصال بالبوليس السري ويدعى هايل أبو الفيلات وكان جالسا في القهوة المذكورة ولكن الرصاص أخطأه

ولما أخذت افادته في دائرة البوليس أتهم بالحادث السيدين أسعد الدباغ ونهاد أبي غريبة شقيق الزميل رشاد أبي غريبة مكاتب جريدة (المصري) الغراء من القدس وذكر أنهما هما اللذان اطلقا الرصاص وأنهما سارا في إتجاه فرن (الاشهب) واختفيا في بيت الزميل رشاد أفندي

وعلى الاثر صدر الامر باعتقال المتهمين فاعتقل البوليس أولهما وذهب لاعتقال الثاني في بيت شقيقه فلم يجده فاعتقل شقيقه رشادا افندي ثم اعتقل خمسة أشخاص من عمال فرن الاشهب للتحقيق معهم ولكنهم انكروا ما ذكره أبو الفيلات وفي المساء اعتقل البوليس السيد نهاد أبو غريبة وضمه إلى شقيقه والى المعتقلين الآخرين

وقد تأثر الصحافيون لاعتقال زميلهم البري ولكنهم لم يملكوا الا الاحتجاج الصامت

المهاجرون العرب بامريكا الجنوبية

ينصرون فلسطين ويدافعون عنها

ويكذبون الاستعمار

سان باولو — البرازيل — لمراسل فاضل تمهيد

اذا كانت جالية البرازيل العربية هى الاولى بين الجاليات العربية في المهاجر الامريكية فى العلم والادب والرقى فهى بلا شك الاولى أيضا في الوطنية والذود عن الاقطار العربية

لقد أدرك الجميع هنا درجة الخطورة التى بلغتها الحالة بفلسطين وامتداد نار الثورة حتى عمت البلاد ضد الانكليز وان المعارك الدائرة رحاها بين الفريقين هى اقرب الى معارك حربية منها إلى ثورات موضعيه وإذا جردنا هذه الانباء من المبالغات التى اضافتها اليها الشركات البرقية بما فيه مصلحة الانكليز ادركنا ان موقف هؤلاء في هذه الحرب ليس موفقا فمن استنجاد السلطة الانكليزية بالحكومتين السورية واللبنانية لتشديد المراقبة على الحدود لمنع دخول قوات جديدة من الشبيبة العربية المسلحة بغيه الانضمام الى صفوف الثوار يدرك القارىء أن القوات الانكليزيه من الجيش والبوليس عاجزة عن كبح جماح الثورة وان الثوار العرب ينكلون بهذه القوات تنكيلا ويذيقون افرادها الموت الزؤام بشهادة هذه البرقيات نفسها التى قلما تخلو من نعى عدد من الضباط وأفراد الجيش الانكليزى كل يوم أما الحصار الذى قالت البرقيات ان القوات الانكليزية ضربته حول بعض الفرق العربية المحاربة فهو حصار وهمى ندع للايام القريبة مهمة كشف الستار عن أمثال هذه التهويلات التى يرمى من ورائها الى اخفاء حقيقة ما يعانيه الانكليز في حربهم مع العرب

اهتمام الرابطة السورية

هذه هى كلمتنا فى ما يتعلق بما جاء بهذه الانباء من الوجهة الحربية ولكن عدا عن ذلك فان فيها ما استرعى انتباهنا وحدا بنا الى كتابة هذه الاسطر وهو النعوت التى تلصقها الشركات البرقية بالثوار العرب عند نشرها انباء الثورة فى فلسطين كنعتها اياهم بالمتشردين وقطاع الطرق والائمة والسفاحين وطبع اعمالهم بطابع الغريزة الوحشية التى تدفع بهم الى التعدي وسفك الدماء. ولما كان في ذلك ما فيه من الامتهان لاولئك الابطال الاشاوس الذين يضحون دماءهم وأرواحهم دفاعا عن كيانهم وكيان امتهم بوجه خاص وللامه العربية بوجه عام ويخلق فى مخيلة الذين يطالعون هذه الانباء من الاجانب صورة مشوهة عن هؤلاء الابطال لا تتفق والغاية النبيله التى تدفعهم الى الاستشهاد فى ساحة القتال رأت جمعية الرابطة الوطنية السورية بسان باولو ان تدحض مزاعم الشركات البرقية التى تنعت الثوار العرب بمثل هذه النعوت فبعثت الى كل من شركتى (هافاس) ويونايتدبرس . رسالة بهذا الصدد كما انها بعثت ايضا برسالة بهذا المعنى الى جميع الصحف البرازيلية فى الحاضرة موفوقة بصورة الرسالة المرسلة الى كل من الشركتين المذكورتين وطلبت اليها نشرها على صفحاتها وفى ما يلى ترجمة هذه الرسائل واولاها الرسالة المرسلة الى هافاس ويونايتدبرس وهى :

« بمناسبة ما تذيعه الشركات البرقية على الصحف عن حوادث الثورة في فلسطين فان الرابطة الوطنية السورية لا يسعها الا الاحتجاج على النعوت التى تنعت بها هذه الشركات الثوار العرب فهى ما فتئت تدعوهم بالقتلة والسفاكين والمشاغبين

فهل من الحقيقة فى شىء أن تسمى الابطال العرب الذين يضحون حياتهم فى سبيل أوطانهم بالقتلة ؟ وهل هم سفكة ومشاغبون اولئك الذين يدافعون عن حقوقهم التقليدية والتاريخية والوطنية والقومية التى بعثتها اليهود الذين تحاول انكلترا منحهم فلسطين؟ وهل هم مشاغبون اولئك الذين يستشهدون في ساحات الشرف دفاعا عن كيانهم ووطنهم ؟

ولا يسعنا حيال هذه الافتراءات الا الاعتقاد بان بعض الشركات البرقية تقوم بدعاية واسعة النطاق ضد العرب فى مختلف أقطار العالم بقلبها الحقائق . اما حقيقة ما يجرى فى فلسطين فهو صراع بشرف العرب ويرفعهم الى مقام الابطال الخالدين والشهداء الابرار بل صراع هو للعرب قضية موت أو حياة

لذلك فان الرابطة الوطنية السورية تحتج بشدة على هذه الدعاية اليهودية الكاذبة وتطلب الى الشركات البرقية أن تكون اكثر أمانة في ما تقوله عن الثوار العرب فى فلسطين وتكرموا اختاما بقبول فائق احترامنا

عن الرابطة الوطنية السورية

شفيق عماد سكرتير عام

وهذه ترجمة الرسالة الى جميع الصحف المحلية فى الحاضرة :

ان الانباء البرقية التى تردنا من فلسطين تبين لنا ما نعانيه الان الارض المقدسة من الاضطهاد. وفى كل يوم تنشر الصحف الانباء البرقية عن «المشاغبات» التى يقوم بها (قطاع الطرق من العرب) ضد اليهود والانكليز

وبسبب ما تسميه الشركات البرقية (بالمشاغبات) و(قطاع الطرق) اتينا الآن بكلمتنا هذه التى نرجوا أن تعيروها اذنا صاغية

ان هؤلاء (القطاع الطرق) باحضرة المحررهم زهرة الشبيبة العربية تركوا مقاعدهم فى المدارس والكليات والجامعات وأعلنوا الثورة على الانكليز دفاعا عن مبدأ مقدس . بل عن مبدأ من أشرف المبادىء الانسانية وهو (الحرية) نعم من أجل هذا تدعو الشركات البرقية هؤلاء الشبان بقطاع الطرق والمجرمين والسفاكين

اننا نسأل الضمير البرازيلى الحر: هل يجوز نعت (أندره فيدال دى نغريروس) بالسفاح ؟ هل يجوز أن نسمى هذا البطل البرازيلى الذى حرر شمال البرازيل بالقاتل والمشاغب ؟ وهل تنطبق هذه هذه الاوصاف على هذا البطل الذى ناضل عن أسمى مبادىء الانسان؟

ان ذلك يكفى للدلالة على الخطأ الفاضح الذى ترتكبه الشركات البرقية أما تعمدا أو عن غير قصد باطلاقها هذه الالقاب على عرب فلسطين

ان الشبان الذين يحاربون فى فلسطين ضد الاستعمار اليهودى ليسوا فلسطينيين فقط فبينهم السوريون والعراقيون والحجازيون واليمنيون، هم عرب أبطال يحاربون فى سبيل البلاد العربية . هم شبان ذوو مبادىء وعواطف وطنية يحاربون الخيانة والصهيونية العالمية . هم أصحاب البلاد يدافعون عن حقوقهم هم أبطال الحرية يقاومون الاستعمار والعبودية هم مجاهدون يقاومون السيطرة اليهودية، هم شهداء لا سفاحون

لذلك فاننا نربأ بجريدتكم التى تعبر عن الشعور البرازيلى الحر والتى يوجد فى صفحاتها مجالا واسعا لتمجيد فيدال دى نغريروس) و (نيليب كاروون) أن تنشر دون تمحيص أمثال هذه الاذاعات الكاذبة التى تبعث بها اليها تلك الشركات اليهودية التى ترمى إلى خدمة مآربها الخاصة من وراء هذه الدعاية الكاذبة ضد العرب الاشراف

وهكذا نرجو أن تجنبوا بنشركم انباء فلسطين استعمال هذه النعوت التى لا تنطبق على الحقيقة والتى تمس شعور العرب فى كافة أقطار المعمورة ، راجين أن تتكرموا بنشر رسالتنا هذه على صفحات جريدتكم الحرة

وتفضلوا ختاما بقبول احترامنا

عن الرابطة الوطنية السورية

شفيق عماد — سكرتير عام

صدى الاحتجاجات

وقد كان للاحتجاج الذى قدمته الرابطة للشركات البرقية وللبيان الذي وزعته الرابطة على الصحف المحلية صدى استحسان عام فى الاوساط الوطنية والسورية والصحفية . فقد تحدث الينا بعض الوطنيين الذين تربطنا بهم رابطة الصداقة فاظهروا لنا ارتياحهم الى الدفاع عن الابطال العرب في فلسطين ضد التهم التى تلصقها بهم الشركات البرقية وابدوا لنا عطفهم على القضية الفلسطينية التى يضحى هؤلاء دماءهم فى سبيلها . اما اوساطنا السورية فقد رأت فيها ايضاً دفاعا عن كرامتنا الممتهنة وعن حقنا المدوس واى امتهان افظع من ان ينعت العرب الذين يدافعون عن كيانهم وبلادهم بالسفاحين والائمة والمشاغبين

اما الجرائد المحلية البرازيلية فقد احلت البيان محله من الاهتمام فنشرته جريدة (الغازيته) فى صفحتها الاولى تحت عنوان (العرب ليسوا بالسفاحين) ونشرته كل من جريدة (كورايو باوليستانو) و (ديار يودى سان باولو) و (فوليا داماتيان) فى عملات بارزة بين انبائها الهامة تحت عناوين ضخمة تستلفت الانظار وفى هذا ما فيه من الدلالة على عطف هذه الصحف على قضيتنا

وبعد ذلك ؟

ولم تكن الشركات البرقية التى وجه اليها الاحتجاج اقل اهتماما به من الصحف فقد أوفدت شركة (يونايتدبرس) مندوبها الى مركز الرابطة للاعتذار عما جاء فى برقيات هذه الشركة من النعوت المهينة للعرب عن غير قصد منها فاستقبله نفر من اعضاء الرابطة فابان لهم أن شركة يونايتدبرس لا تتعمد اذاعة احد فى ما تذيعه من البرقيات على الصحف وهى من جهة اخرى لا تحتجز تعريق دون آخر البتة كما أنها لا تأتمر بامر احدى الدول أو تعمل لخدمة احد منها مطلقا فان مراسليها يبعثون اليها بالانباء كما يرونها دون تحيز غير ان هذا المندوب زعم كل ذلك لم ينكر وجود تحامل على العرب فى بعض البرقيات التى ترد بصددهم وما قاله (ان احتجاج الرابطة اثار اهتمامنا جداً ووجه نظرنا الى هذه القضية ولا ننكر مطلقا اننا بعد استلامنا هذا الاحتجاج صرنا ندرك ان هذه النعوت لا يليق إطلاقها على المحاربين العرب فى فلسطين ولذلك فاننا سنعمل على تنظيف برقياتنا منها) ثم ابان له مندوبو الرابطة الاسباب التى دفعت بالعرب للثورة فى فلسطين وكيف ان غايتهم وطنية قومية بحتة. ثم قدم حضرته انباء هامة جداً عن الثورة الفلسطينية كانت شركته قد بعثت بها مؤخراً الى الصحف المحلية

الشباب — حيا الله اخواننا العرب المهاجرين وأعز أوطانهم القديمة بهم

ماهذا ؟

القدس ٢٤ ابريل — وصل إلى القدس الكومندور فيشر من زعماء حزب العمال البريطانى ومعه المستشرق الانجليزى المستر أوليفر لدرس الحالة السياسية الحاضرة فى فلسطين والوقوف على وجهة نظر العرب . والمعروف ان الكومندور فيشر لا يحبذ مشروع التقسيم وقد اجتمع الى عدد كبير من العرب وسمع آراء كثيرين منهم فى الحالة الحاضرة وقد سافر مع زميله اليوم الى عمان للاجتماع بالامير عبدالله أمير شرق الاردن لاقناعه بمشروع التقسيم وحمله على السعى لمنعه

حظنا من الاثير !

لم يبق الراديو آلة للتسلية فقط بل أصبح وسيلة من وسائل الحرب تستعمله أمة ضد أخرى معادية لها أو مزاحمة ، وهكذا أصبحت أمواج الاثير تصطدم فى الجو بشتى الافكار ويكون الغلب للاقوي مادة والاشد وقاحة .

وفى إحدى هذه الاذاعات فاجأنى صوت أجش بلغة ألمانية وحنجرة غريبة ينادى . (انتبهوا! انتبهوا . هنا موسكو) ثم طفق المذيع يصف البربرية التى تمثلها أعداء الديموقراطية (كذا) فى اسبانيا ويحصى إحصاء شاملا هجمات الطائرات على المدن الآمنة وتخريبها المنازل وحرقها البيوت بحيث لا تفرق بين مراكز المحاربين ومخازن الحرب وبين المستشفيات وأحضان الامهات التى تمتلىء بالاطفال ثم عرج الى الشرق الاقصى وأبان ما تفعله اليابان فى الصين العزلاء الآمنة من هدم واحراق وقتل وسلب ونهب الى ما هنالك من الامور التى تثير الحفائظ وتستدر الدموع .

والسامع لاول وهلة يعجب لهذه النصرة ولكنه بعد الامعان لا يتردد فى أن يقول إن هذه الدموع من موسكو هى دموع التماسيح . وأنا لا أشك فى هذا أبداً لان البربرية التى تمثلها انكلترة (صديقة العرب) في عرب فلسطين لم تكن أقل من البربرية التى قامت بها ايطاليا فى الحبشة أو التى تقوم بها في اسبانيا على زعم (موسكو) ولا أقل من تلك التى تمثلها اليابان في الصين فان نسف المنازل فى فلسطين وهجمات بريطانيا على أهلها لم يستصرخ موسكو وإن تشريد رجال فلسطين لم يذكرها وحبس العرب وشنقهم على الاعواد وقتلهم رميا بالرصاص واخراجهم من ديارهم واهليهم وتسليمها بالقوة أو شبه القوة إلى اليهود وترك الاطفال والايتام والارامل بلا مأوى ولا مسكن لم يضرب (موسكو) على أم رأسها فيثير حفائظها ويهيج نصرتها للانسانية كما تزعم ! كذلك لم يحرك (موسكو) ما تقترفه فرنسا فى المغرب من الجرائم والفظائع الوحشية التى تلطخ حريتها بالعار الفاضح ولم يهيج (موسكو) ما فعلته انكلترة من ضمها حضرموت إلى مستعمرات التاج ووصولها إلى هذه الغاية بأشنع ما عرفه التاريخ من وسائل التدمير بل الغاز الخانق التى تحرمه جميع الامم . كل هذا يجرى في بلاد العرب والاذاعات من محطات أوربا لا تذيع خبراً ولا تفضح شيعة فايطاليا تتوددوا نكلتره تهدد وموسكو تسكت !

فمن يتردد في القول ان دموع (موسكو) انما هى دموع للمصالح . وان الاستعمار الجامح ملأ قلوب الغربيين جميعا لا فرق بين دكتاتورهم وديمقراطيهم وكل ما يأتون به لا يمثل إلا مصالحهم

فان ايطاليا إذا سكتت على فظائع الانكليز فلانها تريد إقرارها على ما اقترفته فى الحبشة ، واعطائها حقا فى البحر الاحمر وتخويلها مجالا أوسع فى البحر الابيض المتوسط .

وأما موسكو فقد تكون التهمة موجهة اليها من نواح. فهى اما أنها متأثرة باليهود فذلك أن الحركة البلشفية كما يعلم الجميع هم مبعثها، وان الذين يديرون دفة الحكم فى الروسيا ينتمون الى (موسى وهرون) فاذا سكتت روسيا عن فظائع انكلترة في فلسطين فان ذلك حبا بعيون اليهود ، واما أنها تخشي الانكليز فلا تود أن تورط بحرب ضدهم سواء أكان عن طريق الدعاية أم عن طريق المدافع

وربما يكون من صالح روسيا اضعاف العرب لان العرب أمة ذات حضارة ومدنية وقوة هائلة ولهم طباع تشبهها طباع الالمان فاذا قامت قومتهم وأعادوا مدنيتهم وحضارتهم ملكوا مفاتيح الطرق بالبحر الاحمر والابيض وأصبحوا خطرا على روسيا ومبادئها وأصبحت سياسة الشرق الاقصى بيدهم كما تكون سياسة الشرق الاقصى بيد اليابان وهنا القضاء الاخير على بربرية اوربا ، وقد يكون اليهود يبذلون للروس ولغيرهم من الامم صاحبات الدعاية الدراهم الكافية لاخفات جميع ما تمثله بربرية انكلترة فى بلاد العرب

اما فرنسا فلا تحتاج الى شىء أمام روسيا فانها صديقتها الصدوق واختها الحنون فما تفعله فرنسا هو من باب الحرية والعدالة والمساواة ، وإن كان فى ذلك ازهاق الارواح واغتصاب الاموال . مع أننا لا ننكر ما تفضحه أحيانا محطة إيطاليا من الفظائع الفرنسية فى المغرب.. ولكنه مع ذلك لحاجة فى نفس يعقوب !

هكذا أنت أيها العربى تأرجح بين أمواج اوربا وهذا هو حظك من الاثير أيضا بعد أن فقدت الكثير فى الميادين الاخرى .

أفواه اوربا مفتوحة على ملكك وأموالك وأفواه مدافعها موجهة الى قلبك واجنحة طياراتها مثقلة بالوياء فوق رأسك وصوتك خافت ليس لك سامع يسمع وليس لك جمعيات تعرف الناس أنك مظلوم فتى تذيع بغداد ودمشق والقاهرة بجميع اللغات ما يحدث من الفظائع فى بلاد العرب ؟

وا أسفاه افتح موجات ايطاليا فأجدها تذيع لنفسها وضد اعدائها ، وافتح موجات فرنسا وموسكو وألمانيا فاجد حربا ضروساً وافتح موجاتنا المستعارة في لندن وروما فاسمع (ياليلى) أو (ياعينى) ، وليلنا أظلم وعيوننا مغمضة فهل نفتحها

بون — ألمانيا بديع شريف

الشباب — محطات مصر ولندن والقدس تشتغل لحساب انكلترا فاعلم هذا ان كنت لا تعرفه وليزدد حزنك أيها العربى الغيور

ماذا فى دمشق

القدس في ٢٨ ابريل — ورد من دمشق ان المندوب السامى الفرنسي وصل اليها أمس وطلب على أثر المناقشات العنيفه المعادية لفرنسا فى مجلس النواب السورى أمس تأليف وزارة جديدة على أساس واسع وأعظم اعتدالا . ودعى بعض من المعروفين بتقلبهم السياسى الى تأليف الحكومة الجديدة ولكنه لم ينجح حتى الآن وتتوقع المقسامات المطلعة تفاقم الحركة المعادية لفرنسا . ومما يزيدها تفاقما ان فرنسا لم تبرم المعاهدة الفرنسية السورية التى ابرمتها سورية منذ ١٨ شهرا ، وقد أصبحت الازمة الوزارية المنتظرة على وشك الوقوع ، ويظن أن وزارة جميل مردم بك ستستقيل قبل يوم الجمعة المقبل

الشباب — ان معنى « اعظم اعتدالا » أن تستحذى الوزارة الآتية لفرنسا على طول الخط ! وسترى كيف أن الشعب السورى سيستأنف الكفاح فى سبيل حقوقه التى اعتدت عليها السياسة الفرنساوية غير مرة رغم المعاهدة المرجاء المعطلة إلى الآن ، ولن يجسر سورى عنده ذرة من الكرامة أن يقبل الحكم في سورية إن استقالت الوزارة الحالية

فظائع فى الهند

بانجالور — ميسور — فى ٢٦ — اطلق البوليس النار على عشرة الاف نفس حضروا للاشتراك فى اجتماع عقده حزب المؤتمر فى قرية فيدروا سواتام باقليم كولار فقتل ٣٣ شخصا وجرح ٤٨ جراحا خطرة وكان الاجتماع تحديا لامر صدر فى ميسور بمنع رفع راية الحزب

وفاة سيدة جليلة

انتقلت الى الدار الباقية المرحومة والدة الاستاذة السيدة انصاف سرى عقيلة العلامة الدكتور منصور بك فهمى مدير دار الكتب ، وقد شيعت بموكب رهيب مشى فيه عدد كبير من الوزراء والعظماء والوجهاء والعلماء رحمها الله وألهم آلها الكرام جميل الصبر والعزاء

عذاب فلسطين وأهلها

حيفا فى ٢٥ ابريل — انتهت المدينة اليوم من اضرابها ثلاثة أيام تأييدا للمعتقلين العرب فى اضرابهم عن تناول الطعام الذي دام تسعة أيام وعادوا أمس لتناول الحليب فقط . ولكن في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر الفت السيدات مظاهرة في المدينة فعادت المدينة الى الاضراب والى الحال غير الطبيعى فانتشرت دوريات البوليس كما انضم اليها فرقة من الجيش . وتفيد الانباء المستقاة من القادمين من مدن اللواء الشمالى ان هذه المدن فى اضراب .

القدس فى ٢٦ ابريل — طلبت الحكومة من فريق من علماء مدينة عكا ووجهائها ورئيس بلديتها أن يقنعوا المضربين عن الطعام في معتقل المزرعة بعكا بالاقلاع عن اضرابهم فزار وفدهم السادة المضربين وبعد أن وقفوا على أسباب اضرابهم وعدوهم بالسعى لدى الحكومه بالافراج عنهم ثم زارهم وفد آخر مؤلف من مفتى المدينة وبعض أصحاب الفضيلة العلماء واطلعوهم على ما يبذلون من مساعى وطلبوا منهم أن يعدلوا عن الاضراب فقبلوا أن يتناولوا الحليب فقط لمدة ثلاثة أيام ريثما تظهر نتيجة المساعى وقد بدأوا بتناول الحليب وكان قد أعلن ١٥٨ معتقلا الاضراب مع المضربين وبذا يكون قد عم الاضراب المعتقلين فوضعت السلطة حرسا من الجنود حول الاسلاك المحيطة بالمعتقل وأخذت الدوريات تجوب شوارع المدينة وأبرق العلماء الى المندوب برقيه يلفتون فيها نظره الى حالة المعتقلين السيئه الذين طال أمد اعتقالهم وقالوا ان القلوب خفقت من أجلهم وأضطربت البلاد لحالتهم

لاتزال الحالة خطيرة

واستمرار القطائع

القدس — لمراسل المقطم — بلغنا أن الثوار فى ضواحى حيفا هاجموا مستعمرة اليهود بالياجور القريبة من بلد الشيخ واطلقوا عليها الرصاص مدة نصف ساعة

وهاجم الثوار في تلك الجهات مستعمرة (الشومومية) واطلقوا عليها النار بشدة مدة ٤٠ دقيقة وقد خرجت قوة من الجند الى مكان الحادث ولكنها لم تعثر على أحد . وعاد الثوار فقطعوا الاسلاك التليفونية على طريق جنين — العفولة فخرجت قوة الى مكان الحادث فعثرت هناك على مقص كبير يستعمل فى قطع الاسلاك فتتبعت الاثر الى قرية أم الفحم وهناك وضعت اشارات على خمسة بيوت جديدة تمهيداً لنسفها وقطعت السلطة البريطانية عددا من اشجار الزيتون فى القرية المذكورة لتسهيل الاعمال العسكرية واعتقلت ثلاثة أشخاص . وقطع الثوار اسلاك التليفون على طريق القدس — الخليل واتلفوا ثلاثة أعمدة من أعمدة التلغراف .

ولا تزال الطريق بين صفد وعكا مقفلة وغير مسموح للسيارات بالسير عليها بسبب الاعمال العسكرية التى تقوم بها القوات فى تلك النواحى. وقد عثرت القوات فى المكان الذى اطلق فيه اليهود الثلاثة النار على السيارة العربية بين صفد والجاعونة على قنبلتين صالحتين للاستعمال .

وقامت من عكا صباح اليوم قوات كثيرة تتقدمها ثلاث طائرات الى طريق صفد واتجهت بعد ذلك الى سلسلة الجبال الواقعة بين قرى عرابة وسخنين والمغار

وداهمت اليوم قوة من الجيش البريطانى قرية سيلة الظهر بين نابلس وجنين وقامت بتفتيش دقيق فى القرية والجبال المحيطة بها واعتقلت ٣٦ شخصا من أهالى القرية . واثناء تفتيش القرية عثر الجنود على كمية من الاسلحة منها ٤ بنادق و ٧٠٠ رصاصة و ١٨ قنبلة يدوية وعدة اقسام من الديناميت.

ثورة فلسطين تشتد ـ والفظائع

الفظائع والنسف

القدس في ٢٥ ـ نسف الجنود ثلاثة منازل في قرية ديورية واربعة في قرية اكسال وثلاثة في قرية أم الفحم لتعدد حوادث الاعتداء على أنابيب البترول وسنفها بالقرب من هذه القرى وقد عثر على لغم كبير قطره ثلاثة بوصات وطوله نصف متر موضوع تحت الانابيب فأزيل من مكانه واعتقل عربيان كانا قريبين من ذلك المكان وعثر على كوفيه وعقال وفأس ومجرفة بالقرب من الانابيب

تم نسف الانكليز أربعة بيوت بعزبة السيدة الخارنية

سير الثورة

القدس ٢٥ ـ أطلق المجاهدون النار على حاخام يهودي ترافقه زوجته وابنه فأصيب هو وابنه بجراح خطرة ونجت الزوجة وقد أسرع البوليس الى مكان الحادث وأخذ يتعقب آثارهم وأطلق الرصاص على سيارة أوتوبيس يهودية بالقرب من القدس ولم يصب احد

جمع حاكم مدينة نابلس أعضاء مجلسها البلدي ووجهائها وعمدها وانذرهم بفرض نظام منع التجول وجمع الغرامة التي فرضت على المدينة في السنة الماضية وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه اذا تكرر انفجار القنابل في المدينة وفي المساء انفجرت قنبلة كبيرة قرب محطة سكة الحديد فكانت رداً على الحاكم وعلى انذاره

وصل الاساتذة حمدي الحسيني وخضر الجعفراوي والشيخ حسين الشوا الى غزة بعد ان أفرج عنهم من معتقل المزرعة بعكا فاعلمهم البوليس ان مدة اعتقالهم جددت لثلاثة أشهر واعادهم الى سجن عكا ولم يسمح لهم بمقابلة أحد من ذويهم

القدس في ٢٧ ابريل — سلم مراسل الاهرام الخاص ـ وزعت هنا اليوم منشورات عربية بتوقيع (اللجنة العربية العليا) وهي تحض على الاضراب العام، واقامة المظاهرات غداً احتجاجاً على لجنة التقسيم التي وصلت الى القدس اليوم . وهذه المنشورات التي يعتقد انها وردت من بيروت تلح بوجوب مقاطعة اللجنة مقاطعة تامة .

الشباب — ماذا يريد عجاج نويهض مراسل الاهرام بقوله (وردت من بيروت) ؟ انها الملحوظة قبيحة ستناقشه الامة من اجلها والمستقبل آت

ماذا يصنع الانكليز ؟

نابلس — لمراسل اليوم الخاص ـ اقام الجيش معسكرا في جبل اسكندر قرب أم الفحم وسيجه بالاسلاك الشائكة وأخذ الجنود كعادتهم يتخذون من هذا المعسكر قاعدة للاعتداء على الفلاحين والرائحين والغادين وآخر ما فعلوا ان أعجبهم مسجد أم الفحم فقرروا احتلاله وفعلا هاجموا الامام وطردوه ودخلوا المسجد واحتلوه زهاء أسبوعين ثم غادروه كما دخلوه بدون سبب سوى الاعتداء واظهار ما في نفوسهم

وبالامس كان فريق من هؤلاء الجنود يقدر عدده بمائتي جندي يزحفون على العين التي تستقي منها أم الفحم وكان على العين نسوة القرية يملأون أوعيتهن كالعادة

فهجم الجند وأخذوا يتحرشون بالنسوة فولولن وارتفع صريخهن فهب رجال القرية واشتبكوا مع الجنود بمعركة كان سلاحهم فيها الحجارة والعصي فانهزم الجند الى معسكرهم وعادوا بالرشاشات والبنادق وأخذوا يمطرون الناس بالرصاص فقتل السيد علي القاسم من القرية وعمره ٣٥ سنة وقتلت الانسة خديجة احمد برصاص الجند

وفي اليوم التالي عاد الجند الى المسجد وهم يغنون ويصرخون فتوجئوا بكمية من المجاهدين كانوا قد هرعوا الى القرية للنجدة فامطروا بالرصاص فسقط منهم ثمانية قتلى اعترف البلاغ الرسمي باثنين منهم فقط وانهزم الجند وعادوا بالبنادق والرشاشات وارسلوا شارات الخطر فجاءت الطيارات والمدافع

وقد صدر (بلاغ رسمي) ان كمينا اعتدى على الجيش وسكت البلاغ الرسمي عن مقتل الفتاة خديجة والسيد علي القاسم رحمهما الله

تطويق ومعارك بفلسطين

وهجمات المجاهدين

حيفا ٢٦ ابريل — قامت السلطة اليوم بتطويق واسع في الشمال وأخذت ترسل قواتها تصحبها الطائرات الى رؤس الجبال وامتد نطاق التطويق الى قرى الشاغور القبلي وبعد ذلك جاءت قوات أخرى يقدر عدد أفرادها بثلاثة آلاف جندي بكامل معداتها الحربية وكانت تتجه الى جهات الطائرات عن طريق عكا صفد ثم تحولت عن هذه الطريق واتجهت بطريق وعرية من وادي سلامة حتى وصلت إلى سلسلة الجبال الواقعة بين قرى عرابة سخنين ودير حنا وقد علمت ان هذه القوات قامت بعملية التطويق على أثر اشاعة وصول قوات من الثوار الى فلسطين

وهاجم المجاهدون في الساعة الرابعة مساء عمال مستعمرة الياجور اليهودية واطلقوا عليهم عدة عيارات نارية وقد حضرت قوة من البوليس اليهودي من مركز المستعمرة وتبادلت مع المجاهدين النار ولكنها لم تقدر على الثبات أمامها فاستنجدت ببوليس حيفا تليفونيا فجاءت قوة من البوليس البريطاني واشتركت في اطلاق النار

وهاجمت جماعة مجاهدة في الساعة العاشرة مساء مركز بوليس الخليل واطلقت عليه النار من جميع جهاته وقد أجاب البوليس بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار مدة ساعة ونصف انسحب على أثرها المسلحون ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقامت سيدات حيفا بتشكيل مظاهرة احتجاجا على حالة المعتقلين وسارت في شوارع المدينة وطلبن من تجار المدينة اغلاق متاجرهم والاشتراك معهم في المظاهرة وقد انتشرت دوريات البوليس في المدينة للمحافظة على الامن

وأتلف الثوار خطوط السكة الحديدية بين عين حارود والعفولة وانتزعوا القضبان وقد تأخر قطار حيفا

وستباشر الحكومة قريبا وضع الاسلاك الشائكة على الحدود الفلسطينية — السورية اللبنانية ـ وأتلفت أنابيب البترول بين — مبيره ودنا — في قضاء بيسان وبعد تدفق البترول اشعلت النار فيه وقد ذهبت القوات لمكان الحادث لتعقب أثر الفاعلين كما ذهب عمال شركة البترول لاصلاح الانابيب وهاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة كردانة في قضاء حيفا وامطرتها وابلا من النار وقد أجاب الخفراء بالمثل .

واشتبكت جماعة مجاهدة من العرب مع دورية من البوليس بين عكا وصفد وبعد برهة أرسلت دورية البوليس شارات الاستنجاد لطلب النجدة فاسرعت إلى نجدتها قوة أخرى تصحبها طائرة فانسحب المسلحون إلى رءوس الجبال ولم يعلم عن وقوع اصابات بين الفريقين وألقي مجهول قنبلة في أحد الاحياء اليهودية بمدينة القدس فانفجرت واحدثت دويا هائلا ولم يصب أحد بأذى وهاجمت جماعة مجاهدة مستعمرة بيت فيغان وأصلتها وابلا من الرصاص مدة نصف ساعة اطلقت في أثنائها المصابيح الكهربائية وجاءت قوة من الجند والبوليس واشتبكت مع الثوار . ولم يعلم عن وقوع اصابات . وقام المجاهدون بسد الطريق بالحجارة ما بين الناقورة وجسر بنات يعقوب في سبع مواضع ونسفوا جسرا هناك واتلفوا ٢٥ عمودا من أعمدة التلفون بين تمليا وترشيحا وأحرقوها وفي الصباح خرجت قوة للتحقيق ومعها عمال البريد لاصلاح التلف وأرسلت السلطة ٢٥ معتقلا من معتقلي القدس الى مزرعة عكا

ودهمت قوة من الجيش أمس ثلاثة بيوت من الشعر لعرب السواعد في عكا وبعد أن فتشتها اشعلت النار فيها فاتت عليها جميعا وأصبح أصحاب هذه البيوت بلا مأوى

هجمات باسلة

صفد في ٣٠ نيسان — حوالي الساعة من مساء أمس هاجمت جماعة مجاهدة الاحياء اليهودية من ثلاث جهات واخذ افرادها يطلقون النار ، وقد أجاب الجند بالمثل من المدافع الرشاشة . ودام اطلاق النار مدة ساعة ونصف . واطلق المجاهدون في ليلة أمس الرصاص على معسكر الجيش النازل في المدرسة الاسكتلندية فأجاب الجند على اطلاق النار بالمثل . ولم يعلم عن وقوع اصابات وحوالي الساعة العاشرة والنصف اطلقوا النار على معسكر الجيش في مستعمرة جيل كنعان ولم يعلم عن وقوع اصابات

وقائع وفظائع

وتعطيل شعائر الدين

نابلس ٣٠ ابريل — لا يزال نظام منع التجول ساريا على مدينة جنين وقد خرج الاهلون في الساعة الثامنة صباحا يتراكضون لقضاء حاجياتهم الضرورية في الساعتين المسموح خلالهما بالتجول ولم يتيح الفصابون اليوم ولذلك لم يتمكن الناس من أخذ اللحوم ومنع القرويون من دخول المدينة

ولم يسمح للاهلين باداء الصلاة في المساجد وقد قبض البوليس على ٤٠ شخصا و ١٥ سيدة وقدموا امام مساعد حاكم اللواء الذي اصدر احكاما عليهم تتراوح بين ثلاثة جنيهات وجنيه واحد

وذهبت قوات كبيرة من الجند بعد ظهر اليوم تقلها ١٤٠ سيارة كبيرة الى جهات — جنين — عكا — صفد — وقد حلقت عدة طائرات فوق تلك المدن ايضا وكانت تلقي شارات فوق مقر الجيش المرابط ثم خرجت قوات اخرى الى جهات الياعون وسيلة الخارنية ورمانة ولم تعرف نتيجة عن ذهاب هذه القوات

واطلق مجهولون النار على قرية كفراتا قرب شفا عمرو وقد اجاب البوليس بالمثل وهاجم المجاهدون معمل الكحول قرب مدينة يافا واطلقوا عليه النار فأجاب البوليس بالمثل واطلقت النار أيضا على مستعمرة — جرين — قضاء يافا وقد اجاب خفراء المستعمرة بالمثل أيضا . وقد أطلقت النار ايضا على مستعمرة كفار مناحيم بجوار ديران فأجاب الخفراء بالمثل واطلق المجاهدون النار على مستعمرة سجرة فأجابت دورية البوليس والخفراء بالمثل وفي جميع هذه الحوادث لم يعلم عن وقوع اصابات

واطلقوا عدة عيارات نارية في حي المنشية بمدينة يافا فخفت قوة من البوليس إلى مكان الحادث فلم تعثر على أحد . واخبر سائق عربة يهودي مركز بوليس ملبس ان سيارة عربية مرت بجانبه واطلق من داخلها عليه رصاصتان فاصابت العربة وفرت ثم عادت السيارة مرة ثانية واطلقت عليه رصاصتين ثانيتين وقد قامت قوة من البوليس إلى مكان الحادث للتفتيش عن السيارة فلم تعثر عليها

ولا تزال مدينة الناصرة مضربة أيضا ودوريات البوليس تتجول في شوارع المدينة مخوذها الفولاذية واسلحتها وقد ابلغ البوليس ٣٠ شخصا من وجهاء المدينة ان مدير بوليس اللواء طلب لائحة باسمائهم باعتبار أنهم من المسئولين عن استتباب الامن في المدينة

خطوط من الاسلاك الكهربية

وقد اتفقت الحكومة الفلسطينية مع شركة بناء يهودية في حيفا على اقامة خطوط الاسلاك الشائكة على الحدود الشمالية الفلسطينية بحيث تمتد تلك الخطوط مسافة لا تقل عن ٨٠ كيلو مترا

ونشرت الصحف اليهودية اليوم أخبارا مهمة عن هذا المشروع من ذلك ان خطوط الاسلاك الشائكة ستمتد فوق سطح الارض على علو ٣ أمتار وتحت الارض على عمق سبعة أمتار لتمنع حفر أي نفق تحت الارض . وستكهرب الاسلاك في مواضع معينة وتبلغ نفقات المشروع ١٦٠ الف جنيه . وستمتد الاسلاك من رأس الناقورة الى المطلة لجسر بنات يعقوب حيث يمر الطريق العام بين الشام وفلسطين وسيباشر العمل قريبا

متفرقات

استشهاد أربعة بفلسطين

وصل إلى القاهرة نبأ عن فلسطين هز القطر كله وسيهز العالم الاسلامي ايضا وهو ان اربعة من المضربين عن الطعام بسجن المزرعة بعكا قد لحقوا بالرفيق الاعلى . ووزعت شركة هافاس البرقية التالية وهي :

القدس في ٢٠ ابريل — توفي اربعة من المعتقلين في معسكر عكا على اثر اضرابهم عن تناول الطعام منذ بضعة ايام . ولا يزال الاضراب مستمرا في مدن الشمال عطفا على المعتقلين . ويحتمل ان يعم الاضراب جميع البلاد على اثر وفاة هؤلاء الاشخاص

هذا كل ما وصل الينا عن هذه الفاجعة ولم نعرف من هم هؤلاء الشهداء الابطال الذين راحوا ضحية قسوة اعداء الانسانية وسننشر كل ما يتصل بنا عنهم رحمهم الله وارضاهم وكتبهم في الصديقين والشهداء

حكم الاعدام

حكمت محكمة التفتيش البريطانية بفلسطين بالاعدام على المجاهد السيد محمد خليل الدراسي لقتله يهوديا ويعتقد الانكليز أنه اشترك في قتل الكولونل اندرسن قائد الطيارات البريطانية

المشنقة على حسابنا

قالت جريدة الدفاع التي تصدر بفلسطين ذهب من حيفا عمال شركة سوليل بوني اليهودية ويبلغ عددهم ٤٥٠ عامل تحت حراسة عدد كبير من الجند الى الحدود بين فلسطين ولبنان . وقد تعهدت هذه الشركة بوضع الاسلاك الشائكة على الحدود . وتبلغ قيمة التعهد ٢٠٠ الف جنيه . فأين تهدر أموالك أيها البلد البريء

الشباب — لأجل هدر دمك ايها البلد البريء الذي وقعت بين أيدي السفاحين وتركك اخوانك اهل الاقطار الاسلامية والعربية فريسة القتلة واخذوا يتفرجون عليك

تفصيلات جديدة

عن مقابلة ويزمن للامير عبد الله

نشرنا في عدد سابق شيئا من زيارة الدكتور ويزمن للامير عبد الله في عمان وتقول الآن ان المكتب العربي القومي بدمشق قد اذاع عن هذه الزيارة الاخبار الآتية : وردت على المكتب العربي القومي في دمشق من ثقة الانباء الخطيرة التالية وهو يرى من واجبه ان يتساءل عن صحتها ويسره جدا ان يتلقى نفيا لها وانكارا لما جاء فيها . لانها اذا صحت فهي مؤامرة تاريخية على مصير العرب في فلسطين تقابل من الامة العربية بكل اشمئزاز وسخط .

في يوم الاثنين الوقع في ١٨ نيسان زار ويزمن الزعيم الصهيوني عمان « واجتمع بشخصية عربية كبيرة اجتماعا سريا استمر ست ساعات . وقد قيل ان هذا الاجتماع كان لاجل الاتفاق على خطة معينة للاتصال باللجنة البريطانية الفنية الآتية الى فلسطين في ٢٨ نيسان الحالي . وتأييد فكرة تقسيم فلسطين والتأثير على رجالات وزعماء شرق الاردن للوقوف من هذه الفكرة موقف المؤيد ايضا . ويقول راوي الخبر ان الوكالة اليهودية قد وضعت تحت أمر هذه الشخصية العربية ستين الف جنيه لتأمين هذه الخطة المتفق عليها .

هذه خلاصة الاخبار الواردة الينا ولا نحب ان نجزم بها ولكن من واجبنا القومي أن ننشرها . آملين ان تكذب تكذيبا عمليا بالامتناع عن الاتصال باللجنة المذكورة واحترام رغبات الامة العربية في هذا الشأن

الاستاذ اللبابيدي

غادرنا الى فلسطين حضرة الكاتب النابغة الشهير الاستاذ محمد رفيق اللبابيدي مدرس اللغة العربية والادب في ثانوية حيفا — نصحبه عروسه الكريمة بعد أن مضيا أياما في هذا الربوع كانا فيها موضع الاكرام والحفاوة وقد ودعهما في المحطة لفيف من الادباء والعملاء صحبتهما السلامة ؛

الوزير الصحافي

يحمد القراء بين الوزراء الجدد اسم صاحب المعالي الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف . وهو الصحافي الشهير والكاتب المتقطع النظير وصاحب كتاب حياة محمد وكتاب في منزل الوحي . ولا شك في ان وجود هذا العالم النحرير في كرسي وزارة المعارف مكسب عظيم للفكرة الاسلامية العربية التي قضى عليها الاحتلال الاجنبي . فنهنئ ناشئة مصر بهذا الوزير المصلح ونهنئ الصحافة التي اخرجت لمصر هذا الرجل النابغة الجليل

ماذا في سورية؟

أعلن نائب الجزيرة في برلمان سورية ان فتنة الجزيرة تدبر في مركز رئيسي لها في بيروت . وقال ان المطران حبيه مطران السريان ذهب الى الجزيرة مزوداً بالمال من بعض المقامات وعمل على اثارة هذه الاضطرابات ، ثم حمل النائب على بعض الصحف اللبنانية لنشرها أنباء غير صحيحة عن حوادث الجزيرة

الشباب — يعني بالقلم الصريح ان النائب يتهم فرنسا علنا بأنها هي التي تسلح هؤلاء الناس وتثيرهم على الحكومة السورية ثم تحميهم منها

فساد !

وقف الدكتور الشاهبندر منذ ايام يخطب في اجتماع بالقاهرة فقال ما يفيد ان حكومة سورية تسلح المجاهدين في فلسطين . وقد اشمئز الناس من هذا الكلام لأنه ان صح ان حكومة سورية تسلح المجاهدين فليس من اللائق منه ولا من الحكمة والاخلاص اذاعة ذلك وان كان هذا غير حقيقي فلماذا ينسبه الى الحكومة السورية ؟

لقد لحظ الجميع ان غرضه اثارة الانكليز على الحكومة السورية ليسعوا في اسقاطها فيفش الشهبندر غليله من وزارة مردم

ولكن ياحضرة الشاهبندر إن « فش غليلك » سيؤدي الى التضييق على المجاهدين من طرف فرنسا اكثر مما تضايقهم الآن

رد على أجير

كانت ادارة أوقاف سورية قد استأجرت الشيخ رامز الملك الطرابلسي ليضلل أفكار المسلمين ليوافقوا ادارة الاوقاف على حل الوقف الذري ، وقد لفق الشيخ بضع فتاوى تسوغ ذلك فانبرت له جمعية العلماء بدمشق الشام التي يرأسها صاحب السماحة الزعيم المخلص الشيخ كامل افندي القصاب فردت على الشيخ رامز بكتيب حوى أدق الاحاديث والحجج التي تزيف باطله ، واصبح الاساتيذ التي تكشف زيفه وتلفيقه وقد اتضحت ادارة أوقاف دمشق في هذه المسألة في البلاد الاسلامية اشنع فضيحة فنوجه نظر الحكومة السورية المستقلة إلى وضع حد لمشروع حل الوقف الذري فهي حكومة شعبية والشعب يقول لها لا أريد فيجب احترام ارادته في مسائل دينه ودنياه

الامير عبد الله

القدس في ٣٠ ابريل — يصل مدينة القدس قريبا سمو الامير عبد الله قادما من عاصمة إمارته لرد الزيارة لفخامة المندوب السامي وللسلام على اللجنة البريطانية بمناسبة وصولها

الشباب — يسلم على لجنة تخريب فلسطين ؟ ولماذا ؟

اعانات لفلسطين

وردت علينا اعانات أخرى لمنكوبي فلسطين سننشرها في العدد الآتي بحول الله مع شكرنا الجزيل لحضرات المحسنين الكرام

المجاهدون بفلسطين

يحتفلون بمرور عامين على الجهاد

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق ما يأتي :

احتفل المجاهدون في رءوس الجبال وفي احراش جنين وفي وديان نابلس بذكرى مضي عامين على نشوب الثورة الفلسطينية وسار بعضهم بمواكب اطلقوا فيها العيارات النارية وهزجوا الاهازيج المختلفة وقد كانوا يهتفون لفلسطين عربية ولذكرى الشهداء الابطال فردا فردا

اليهود في مصر

وكيف يخدعون أنفسهم

وصفت جريدة البورص اجبسيان اليهودية التي تصدر باللغة الافرنسية في مصر مظاهرات القطر المصري ضد الانكليز واليهود هكذا :

(غادر ٢٠٠ من طلبة الازهر معهدهم ومعظمهم من الفلسطينيين واجتازوا الشوارع وهم يهتفون ضد الاستعمارين الانكليزي والصهيوني، ثم هددوا اليهود فتنهم رفاقهم ، وذهب بعضهم بحجة تهنئة الشيخ عبد الرازق بالوزارة فذهب معهم فريق من البوليس لمنعهم من الاخلال بالامن ثم قابلوا رئيس الوزراء وذهبوا إلى ميدان عابدين

وفي الاسكندرية سارت مظاهرة مؤلفة من مئة طالب فصاحوا ضد اللجنة البريطانية لتقسيم فلسطين وضد الاستعمار ثم أمرهم البوليس بالتفرق فتفرقوا .)

هكذا وصفت جريدة اليهود تلك المظاهرات ثم قالت انها سألت الازهر عن الحالة فقيل لها ان بعض طلبة فلسطين تظاهروا وسحبوا خلفهم بعض الاولاد وأنه ليس لهذه المسألة أهمية ، ثم قالت أن حاخام مصر راجع وزارة الداخلية وكذلك قطاوي باشا رئيس الطائفة اليهودية وان الوزارة قالت أنه لا أهمية لهذا كله .

بهذا وصفت جريدة اليهود حوادث مصر ومظاهراتها العظيمة ضد اليهود والاستعمار ، ونحن لم ننقل هذا إلا ليعرف الناس حقيقة هؤلاء القوم ومقدار كذبهم وعدم احترامهم لمصر التي آوتهم فلتدعهم إذن يخدعون أنفسهم بهذه الاضاليل إلى أن تأخذهم الصيحة الكبرى ولننتقل بالقراء إلى وصف ماجرى وقد نشرناه في هذا العدد ونوجه نظر القراء إلى الصور الفتوغرافية التي تنذر أعداء الانسانية بما سيكون ...

اضراب جنود وفظائع

القدس — لمراسل اليوم الخاص — تمردت مفرزتان بريطانيتان عن القتال في فلسطين بحجة ان البريطانيين لا يجوز ان يقتلوا دفاعا عن باطل اليهود . فتقرر ارسالها الى الهند فوراً وقد سافرت المفرزتان المذكورتان منذ ثلاثة أيام .

الشباب — واخبرنا شاهد عيان بمصر انه شاهد في معسكر العباسية البريطاني طابوراً انكليزياً يسافر لفلسطين وكان جنود الطوابير الاخرى يودعونهم وكان الجميع يبكون لأنهم يعرفون ان الداخل لفلسطين قد لا يعود منها.

يافا — لمراسل اليوم الخاص — يعلم الناس ان معظم شهداء معركة بلعا من عابري السبيل الذين فتكت بهم قوى الجيش حين عجزت عن الوقوف في وجه المجاهدين . وقد وجد أحد هؤلاء الشهداء الذين قتلوا بالرصاص الطائش بعد هزيمة الجند قد مثل فيه أفظع تمثيل اذ قلعت عيناه وفصلت أذنه واحرقت ثيابه

المرحوم توفيق بك

تأخر نشر الفصل الثالث عن فقيد فلسطين الكبير توفيق بك الغصين وسننشره ان شاء الله في الاسبوع المقبل

جامع في كارديف

واعانة لفلسطين

كتب الينا من سوث شيلدز بانكلترا أن فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله علي الحكيمي اليماني شيخ المسلمين فيها قد غادرها إلى كارديف للدعوة الى انشاء مسجدها الذي شرع المسلمون هناك في تنفيذ أمر اقامته وفقهم الله

والاستاذ الحكيمي هو شيخ الزاوية العلوية في سوث شيلدز ببلاد الانكليز

وقد أرسلت الينا الجالية الاسلامية في سوث شيلدز ١٨ جنيها انكليزيا اعانة لمنكوبي فلسطين وقد جمعت من أهل الخير وسننشر الاسماء جميعا بارك الله في غيرتهم

من دمشق

عاد من دمشق الشام حضرة الفاضل الاستاذ السيد محمد رشيد مرتضى وحضرة الوجيه السيد محي الدين افندي الحصني بعد قضاء فترة من الزمن في بر الشام لقيا فيها الترحيب والحفاوة

دعاية اليهود

من اسفل الدعايات التي يذيعها اليهود ضد الحركات القائمة على الاستعمار وعليهم انهم اذاعوا أن مظاهرة دمشق من اجل فلسطين كانت مؤلفة من ٥٠٠ شخص وقد قالوا عن مظاهرات مصر انها كانت مؤلفة من ٢٠٠ ومظاهرات الاسكندرية مؤلفة من مئة !

والغريب ان احدى الصحف اليومية الاسلامية الكبرى بمصر وهي معارضة للوفد قد نشرت الخبر الاول على انه تلغراف وارد من دمشق بدون ان تتمهله أو تعلق عليه . لان مدينة دمشق التي تحتوي ثلاثمئة الف نسمة وقد اضربت في ذلك اليوم كلها لا يمكن ولا يعقل أن تكون مظاهراتها وهي عاصمة العروبة أقل من ٥٠ الفا

واغرب من هذا أن جريدة يومية مصرية كبرى مسلمة وفدية نشرت صورة لمظاهرة تضم الالوف وكلهم من علماء وطلاب الازهر وكتبت تحتها انها مظاهرة لبعض طلبة فلسطين بالازهر ! مع ان هؤلاء كلهم لا يشكلون زاوية من صورة تلك المظاهرة !

فمتى تنتبه صحف مصر إلى دسائس الاعداء ومتى تحتاط في النشر ؟

الدكتور النعماني بك

يسرنا أن نهنئ طلبة الاقطار الشقيقة في مصر بتعيين الاستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز النعماني بك وكيل كلية الطب البيطري عميداً لها . وقد كنا ننتظر هذا التعيين قبل عامين الى أن عاد الحق الطبيعي الى صاحبه فاختاره مجلس الجامعة للعمادة فنهنئه ونهنئ تلاميذه بغيرته عليهم

تاريخ بقلم عدو

اتصل بنا أن المسيو هانوتو الوزير الفرنسوي الأسبق الشهير بعداوته للاسلام والقرآن قد أتم المجلد الرابع من تاريخ الامة المصرية وهو يتناول الفتح العربي لمصر ، ولا ندري ماهي الدسائس التي دسها فيه على الاسلام فليت عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان يوافي العالم الاسلامي برأيه في هذا التاريخ وخصوصا المجلد الرابع الذي صدر أخيرا

من العراق

قدم العاصمة حضرة الفاضل الوجيه الحاج هاشم حاج يونس من أعيان وتجار الموصل فنرحب بحضرته اطيب الترحيب ونهنئه بسلامة الوصول

ابلال وجيه

ابل سعادة الوجيه الميرزا محسن رفيع مشكي بك من مرضه واصبح يتمتع ولله الحمد بصحته التامة فنهنئه

صحة الشاعر الهراوي

لزم الشاعر الكبير الاستاذ الحاج محمد الهراوي الفراش منذ أيام فأخذ اخوانه يعودونه ويسألون عن صحته شفاه الله وعافاه

ينكرون!

اتصل بنا أن يهود مصر ينكرون أمام بعض المصريين أنهم يساعدون يهود فلسطين وقد صدقت ذلك بعض صحف مصر المسلمة كالوفد المصري والبلاغ وغيرها فنشرت ما يفيد ذلك

والحقيقة أن يهود مصر هم مثل يهود فلسطين تماما وهم يساعدونهم بالمال والدعاية حتى انهم انشأوا بفلسطين مستعمرة يهودية سموها « اسكندرية » وانشأ الخواجه جرين من يهود مصر مستعمرة بفلسطين سميت باسمه الكريم .. وسيقيمون مستعمرة أخرى باسم (مصر) وهلم جرا

الاستعمار هو هو !

قالت صحف بيروت : قدم بيروت المستر برادهارت من كبار ضباط البوليس الانكليزي في فلسطين وقد علمنا ان هذا الضابط جاء ليدرس مسألة اللاجئين من الفلسطينيين ويتثبت من هوية الذين استسلموا الى السلطات اللبنانية في الشهرين الاخيرين .

البارونى يصر على الافتراء

وقد خاب من افترى

لمطوفة أمير البيان كاتب العصر الامير شكيب ارسلان

بقية المنشور على الصفحة الأولى

بى بالرغم مما شجر بينى وبينه فى أثناء الحرب فما ظننك بالسيد رشيد الذي كنت أمت اليه وكان يمت الى بأوصر روحية لا توجد بينى وبين شخص آخر من العرب . فقد كان رجوعنا إلى الاخاء القديم أمرا طبيعيا واستؤنفت بيننا المكاتبة ، وكان أصل الفكرة بعقد المؤتمر السورى الفلسطيني فى أوربه هو منى ومنه ووافق ذلك رأى اخواننا الآخرين وما لبثوا أن أقبلوا على جنيف ووافيتهم أنا من برلين . وقد ذكرت فى مقالات التأبين التى نشرتها عند فقد السيد رشيد قصة سياحته فى سويسرة والمانية وأنا معه مما لا حاجة إلى اعادته .

ثم انى بعد ايابه الى مصر أرسلت اليه بمذكراتى عن أيام الحرب وما قمت به فى سورية من خدمة أبناء وطنى وتلطيف ويلاتهم فى تلك الايام العصيبة وكنت رويت للشيخ رشيد جميع ذلك مشافهة وأخبرته بخبر جمال باشا ومقاومتى له ومحاولتى ردعه عما أتاه من الاعمال التى اغضبت العرب وأضرت أبلغ الضرر بالدولة العثمانية . فاشار الشيخ بنشر ذلك فى المنار بقوله ان هناك أعداء يقولون العكس فبعثت اليه بسلسلة رسائل نشرها كلها فى المنار وجعل لها مقدمة أفضى فيها بكل ما كان عنده من حسن الظن بى . وقد كانت هذه المذكرات أول ما كتبته بعد الحرب فى هذا الموضوع ثم اقترح على أناس في أميركة سنة ١٩٢٧ وأنا يومئذ هناك نشر ما أعرفه من هذا الموضوع بحجة أنهم لم يطلعوا على المنار فاملیت سلسلة مقالات نشرتها جريدة مرآة الغرب في نيويورك وكانت أوفى وأتم تفصيلا مما نشر فى المنار ، ثم كتبت هذا التاريخ مرة ثالثة فى ضمن ترجمة نفسى واستودعته مكتب المؤتمر الاسلامى فى القدس بعد الاحتياط له بالتصديق والتسجيل وذلك حتى ينشر بعد وفاتى)

هذا ما أنقله الآن حرفيا عن كتابى الذي ظهر هذه السنة (السيد رشيد رضا وإخاء أربعين سنة)

وقد فاتنى أن أذكر فيه أننا وفينا أيضا هذا الموضوع حقه فى جريدة الشورى يوم ثارت تلك الزوبعة بين السوريين بمصر سنة ١٩٢٨ وذلك أن البارونى لم يكن أول حاسد ولا أول مفتر وان كان يعلو جميع هذه العصابة فى خبث الطينة وسوء الطوية ، فقد هجم علينا تلك السنة أناس على نسق البارونى من الابتداء والاعتداء دون سبق عداوة ولا تقدم سبب يوجب الاحنة من جهتى بل هم سبق الثناء الجميل في الخطب والجرائد والبارونى أيضا سبق لنا أن نوهنا به فى الفصل الخاص بطرابلس الغرب فى (حاضر العالم الاسلامى) ولكن لا هذا النفر ولا البارونى يشفى غليلهم شيء اذا ثار الحسد فى صدورهم الا أن يتبردوا بالمطاعن الشخصية ويفتروا على الناس ولو كانوا على علم بما يفترون فصبرنا عليهم مدة من الزمن تفاديا من شيوع الانقسام واستفادة فرنسا منه ، فلم يكن منهم الا التمادى والافتراء الذى حفزنا إلى الخوض في هذه القضية التى جاء البارونى اليوم يثيرها ظانا أنه سيصيب بها غرضا ولن يصيب الا كبده .

رددنا على ذلك البهت الاثيم الذى معناه أننا خدمنا تحت المشانق وأننا كنا ممالئين لجمال باشا على أعماله في سورية وروينا من الادلة على بطلان أقاويل الحساد ما عرفه أرباب الوجدان السليم وانتصر لنا فى ذلك الوقت رهط من أماثل الخلق الذين إن كانوا هم ممن يشهد الزور فمن بقى في الناس يقول الحق ويوثق بعدالته

وهؤلاء كانوا من الفئة التى وقع عليها اضطهاد جمال باشا وسيقت الى السجون ولم تنج من الشنق إلا بقضاء الله وقدره وكان في مقدمة المدافعين عنى يومئذ الوطنى الشهير والعرق الكبير الذى لم يختلف اثنان في عدالته شكرى بك القوتلى وكان من يدرى السوريين بأعمال جمال باشا فى سورية . وحضرة الاستاذ المرشد الكبير الشيخ كامل القصاب رئيس جمعية العلماء فى الشام وعدالته أشهر من الذكر وكل منهما قد حبس واصابه الاذى . وأمير الآلاى محمد بك اسماعيل الدمشقي الذى كان رئيس اركان الحرب فى لبنان يوم انعقد الديوان العرفي فى عاليه وحكم بما حكم به من شنق ونفى . فان كان محمد بك اسماعيل غير مذكى فى الشام فيا ليت شعرى من يزكيه الناس ؟ وإن كان محمد بك اسماعيل يجهل تاريخ دعوى عاليه وما جرى فيها فمن يعرفها أحسن منه وقد كانت كتابة الاستاذ القصاب وكتابة محمد بك اسماعيل فى نفس جريدة الشورى فان كان ثمة من يكابر فيهما فالاستاذ محمد على الطاهر صاحب الشورى والشباب عنده مجموعة أعداد جريدتيه فهو يتكرم باعادة طبع ما نشره وقتئذ .

اننا نعرض هذه القضية على جميع السوريين بل جميع ارباب العقول من غيرهم فنسألهم : هل يتصور العقل أن ثلاثة كهؤلاء هم من عيون أعيان القطر الشامى وممن يقصدهم الناس في المشكلات والخطوب ويعدونهم مرجعا فى أمورهم يعلمون أن شكيب ارسلان ذو يد فى أعمال جمال باشا فيأتون ويقولون أنه برىء منها ؟ وينشرون ذلك فى الصحف حاملين تبعة هذا الامر ؟ وإن قيل انهم لا يعرفون الحقيقة ، فهل يتصور العقل أن أمثال هؤلاء العدول يهجمون على شهادة كهذه بلا علم ؟ وهل يجهل حقيقة حوادث سورية ودعوى عاليه أيام الحرب شكرى بك القوتلى والشيخ كامل القصاب ومحمد بك اسماعيل رئيس أركان الحرب في عاليه ويعرفها الشيخ سليمان البارونى من جبل بقرن من طرابلس الغرب ؟ اخونا أيها الملأ !

ثم نشر يومئذ فى الشورى المرحوم الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش رسالة ذكر فيها ما يعلمه من أمر مقاومتى لجمال باشا فى سياسة العسف وإرهاق الحر التى اتبعها فى سورية ووصول الامر بينى وبينه الى العداوة بهذا السبب وما هم به من البطش بى الى غير ذلك مما رواه من ما جريات هذه القضية ومما يمكن اعادة نشره هنا ما دام ثمة أناس لا يزالون يكابرون فى الحقائق ولعل الذى في قلبه مرض يزعم أن الشيخ جاويش رحمه الله كان من اصدقائى وإن شهادته هذه انما هى بخلاف ما يعتقد هو فى نفسه ! وأظن أنه يصعب على أى مكابر اقناع الناس بأن رجلا مثل الشيخ عبد العزيز جاويش الذي قضى ما قضى في حياته من الاهوال والآلام لأجل المحافظة على وجدانه يقدم على شهادة الزور التى جعلها النبي ﷺ من أكبر الكبائر فى درجة واحدة مع الشرك بالله وعقوق الوالدين وذلك لأجل خاطر شكيب ارسلان ! ان الشيخ جاويش ومن تقدم ذكرهم لا يشهد منهم الواحد الزور لاجل ابنه فضلا عن أن يشهد لشكيب ارسلان .

وكان الدكتور احمد فؤاد بك المصرى من كبار دائرة الامن العام فى الاستانة وممن له صلة بجمال باشا إلا أنه كان من الجرأة والصراحة وحرية الفكر بحيث لم يكن يهاب أحداً ولا يحسب حسابا للجبارين . فجمال باشا فى إحدى قدماته الى الاستانة تلاقى مع الدكتور احمد فؤاد فأول ما حدثه به الشكوى منى وكيف انى اقاومه فى اجراآته واتهمه بالظلم والعسف وسفك الدماء واطيل اللسان بحقه مع أنه ما أتى عملا غير الذى يوجبه حفظ سلامة الدولة وان الذين شنقهم كانوا أعداء الدولة الى آخر ما قاله واردفه بقوله هكذا (انور باشا اولمازسه ايدى شكيب ارسلان بكي آصاردم) أى لولا أنور باشا لشنقت شكيب ارسلان بك ! فانبرى له الدكتور فؤاد بشدته المعهودة وقال له : لم يبق عليك إلا أن تشنق شكيب ارسلان بك الذى لم تجد الدولة أصدق لها منه فى سورية وذلك لمجرد مخالفته لك بالرأى . وجرى بينهما جدال شديد ثم ذهب الدكتور فؤاد واخبر الشيخ جاويش بما جرى بينه وبين جمال من اجلى فقررا أن يكتبا الى بمغادرة سورية حالا وأن يرسلا الكتابة مع مسافر أمين لأن البريد كان تحت مراقبة جمال باشا . وبينا هما فى هذا الهم الكبير إذ وصلت أنا بغتة الى استانبول

فلما تلاقيت مع الشيخ جاويش اقبل على يعانقنى والدموع تنحدر على خدوده وقال . ما صدقت عيونى لما رأيتك ثم حدثنى بما جرى بين جمال والدكتور فؤاد . فقلت له : هل وصلت المسئلة الى هذا الحد ؟ وكان جمال قال للدكتور فؤاد انى أنا ما مع لشكيب ارسلان من المجيء الى الاستانة لانى على ثقة بانه أن جاء الى هنا سيشنع على فى دوائر الدولة . فلما رآنى الشيخ جاويش بادرنى بالسؤال كيف امكنك المجيء الى الاستانة ؟ فقلت له : إلى الآن كان جمال يمنعنى من مفارقة سورية بحجة أن مصلحة الدولة تقتضي ذلك وهكذا كان يبرق إلى رئاسة مجلس الامة . وحقيقة الامر أنه كما اقر به للدكتور فؤاد كان يخشى أن اذكر للدولة سوء سياسته بما أجراه من الشنق والنفى والتشريد ويعلم أن كلمتى مسموعة عند الدولة وأن الجميع يعتقدون صداقتى لها فلا يقدر أن يقول عنى ما يقوله عن غيرى . فلما تفاقم الخلاف بينى وبينه وكانت دورة المجلس قد ازفت هذه الايام الاخيرة اتفقت مع محمد فوزى باشا المعظم وغيره من زملائى المبعوثين على أن يأخذوا لى من المجلس قرارا بانى إن لم احضر هذه المرة إلى المجلس اكون سقطت من المبعوثية فجاءتنى البرقية بقرار المجلس اذ انا فى لبنان وفى الحال زمت حقائبى وسرت رأسا ولم اقابل جمال وهو لم يجرأ أن يمنعنى بالقوة عن الالتحاق بالمجلس لان المبعوث عند افتتاح المجلس لا يقدر السلطان نفسه أن يمنعه من الالتحاق به

ثم إنى قابلت الدكتور فؤاد وعلمت منه ومن غيره ما كان يضمره جمال لى من السوء وأخبرونى بانه جرى فى مجلس النظار خصام شديد بين جمال وأنور من أجلى — ومن جملة من يعلم ذلك زميلى احسان بك الجابرى الذى كان الكاتب الثالث للسلطان محمد رشاد وانعقد المجلس الذى طلب فيه جمال الاذن بالبطش بى في سراى طوله بنجة فعلم احسان بك بكل ما جرى فيه — وبديهى انى أنا وقد كنت ناويا أن اذكر لرجال الدولة جميع التخريبات التى خربها جمال فى سورية صرت بعدما سمعت هذه الاخبار امضى عزماً وافصح لسانا ثم أخذته على نفسى من التشنيع على سياسة جمال واقناع الدولة بوجوب صرفه عن سورية لانه هو المسؤول الاعظم فى الشقاق بين العرب والترك . ولم ادع مرجعا ولا مقاما الا شرحت فيه أعمال جمال ودحضت فيه ما كان يحتج به عن أعماله القاسية المضرة بالدولة . واكثر الذين يشهدون بذلك ماتوا لان المسألة مضى عليها ٢٢ سنة حتى اليوم الا أنه باق حيا ممن سمع ذلك منى الخليفة السلطان عبد المجيد المقيم بمدينة نيس وخليل بك رئيس مجلس الأمة على زماننا فانه لا يزال حياً وهو نائب في مجلس تركيا الحالى . وصلاح بمجوز بك الذي هو نائب أيضا في هذه الايام . وأحمد نسيمى بك ناظر الخارجية فى أيام الحرب ومدحت شكرى بك الذى كان الناموس العمومى لجمعية الاتحاد والترقى . وحسين رؤوف بك بطل حميديه وناظر البحرية الاسبق ورئيس مجلس نظار اقره الاسبق وعلى منيف بك ناظر النافعة فى أيام الحرب . وعلى فؤاد باشا مدير المدرسة العسكرية اليوم في تركيا ورئيس اركان حرب الفيلق الذي كان جمال باشا قائده وغيرهم ممن لا يزالون فى الحياء من رجالات الاتراك فانا راض بشهادتهم كيف قالوا فهم يعلمون العداوة التى وقعت بينى وبين جمال باشا بسبب ارهاقه أهل سورية وقتله من قتل ونفيه من نفى حتى كنت أقول : ان كان من رجل خدم انكلترة بنتيجة أعماله المشؤومة فيكون هذا الرجل ولو صنعت له انكلترة تمثالا ما وفته حقه بالنسبة اليها . ومن رجالات الالمان باقى ممن يعرف اختلافى مع جمال باشا الجنرال فون كريس الذى كان فى سورية أيام الحرب . وفون كريس سفير المانيا فى الاستانة والبارون ماكس أوبنهايم المستشرق الشهير والدكتور بروفر احد أركان الخارجية الالمانية اليوم . بل الخارجية الالمانية كلها تعلم شكواى من سياسة جمال باشا وكيف أنى زرع في قلوب العرب باعماله بغض الدولة وخدم بسياسته الحمقاء هذه ما رب انكلترة التى لا تجد من خدم سياستها فى الشرق نظيره فانا أيضا راضى بشهادة هؤلاء . وشهادة الخارجية الالمانية التى بذلت جهدى لسبها في اقناع تركيا بصرف جمال عن سورية بقولى إن هذا الرجل مادام هناك لا يمكن التصافى بين العرب والترك . ومن رجال المانيا الذين يعرفون ما وقع بينى وبين جمال بسبب سفكه الدماء فى سورية ولا يزال فى الحياة الكونت برنستورف الذى كان سفير المانيا فى الاستانة من سنة ١٩٩٧ الى آخر الحرب وصار بعد الحرب رئيسا للبعثة الالمانية فى جمعية الامم الى أن خرجت المانيا منها

ما نظن الناس يوافقون على أن كل هؤلاء الاجاويد ومنهم من أبناء العرب من لا يأخذهم العد يكذبون ويشهدون بالزور لاجل خاطرى أنا ويقولون انى كنت مخاصما لجمال باشا لا بسبب شخصى بل بسبب سفحه الدماء فى سورية وأكون أنا متفقا مع جمال باشا ! ويكون حضرة الشيخ سليمان البارونى هو اخبر منهم بالحقيقة واصدق ؟

هذا وان السيد محمد على الطاهر صاحب الشورى والشباب اجتمع نصادفا فى إحدى المرار مع المرحوم الدكتور احمد فؤاد الآنف الذكر وكان يعلم اطلاعه على احوال الدولة فى أيام الحرب وانه كان فى الامن العام فأحب أن يفهم منه حقيقة موقفى مع جمال . فجاءه بصفة مستطلع وأظهر له أنه يعتقد بأنى كنت متفقا مع جمال باشا على سياسته الغاشمة فى سورية . فلما سمع منه الدكتور فؤاد ذلك حتى اندفع يتكلم عن عداوتى لجمال وعن أسبابها ويروى ما قاله جمال له بفمه وما سمع هو منه بأذنه من أنه لولا أنور لشنق شكيب ارسلان بك وغير ذلك مما سربه محمد على الطاهر مزيد السرور وبادر الى نقله الى جريدته الشورى حاكيا القصة كيف وقعت فقد كان تظاهره باعتقاد اتفاق مع جمال باشا من نوع الاستدراج حتى يعرف ماذا يقوله الدكتور فؤاد بعد ذلك ؟ هذا ولما صرح المرحوم الدكتور احمد فؤاد بتصريحاته هذه لم يكن راضيا عنى لانه كان عدواً للخديوى السابق وكان قد سمع بأنى رضيت بأن ادخل في علاقة معه فلم يقبل لى عذرا وقطع معى كل علاقة . لكن غضبه رحمه الله على لم يجعله يشهد زوراً على بل روى كل ما يعرفه عن موقفى بازاء جمال باشا وعما كان هذا ينوى لى من الشر . فقد كان احمد فؤاد مسلما شريفا عاملا بقوله تعالى (ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله) فان كان احمد فؤاد قد مات فمحمد على الطاهر الذى روى عنه حى يرزق ولله الحمد .

ثم أن شهادة الزور يا بارونى لا يقدم عليها إلا النادر الاندر من البشر وممن هم أسافل جدا . . . فهل فهمت

ولا بد فى هذا الموضوع من مقالة ثانية تالية فانها مسائل تاريخية ذات شأن يجب تمحيصها للقراء

جنيف ١٦ صفر ٣٥٧ شكيب ارسلان

عناد الانكليز بفلسطين

بعد اذعانهم لليابان والطليان والالمان

بالرغم من اضراب المعتقلين فى سجن عكا عن تناول الطعام مدة تسعة أيام وبالرغم من المظاهرات الصاخبة التى قامت في مدينة حيفا ، وبالرغم من كل هذا وذاك ، فلا تزال السلطة تتمادى فى غيها وتمعن في الكيد لأبناء البلاد العرب فهى بدلا من أن تبادر إلى الافراج عن المعتقلين الذين ساءت صحة معظمهم والذين أصبحوا عرضة لخطر الامراض الفتاكة . لقد اعتقلت عددا كبيرا من أهالى قرية شويكة وطيره بنى صعب كما اعتقلت الشيخ توفيق المنجاوى شيخ الجامع الصغير فى حيفا وهو شيخ ضعيف يتجاوز السبعين

ماهنالك !

ماذا يقول اليهود؟

عن مطامعهم بفلسطين وشرق الأردن ؟

نشرت جريدة (لبورص اجبسيان اليهودية) التى تصدر فى مصر باللغة الفرنساوية فى عددها الصادر فى ٢٧ ابريل مقالا تحت عنوان تقسيم فلسطين أشارت فيه الى وصول اللجنة الفنية ونوهت بصعوبة المهمة التى عهد فيها اليها ثم قالت:

ان اللجنة الحالية ستتبع خطة لجنة بيل ، وان الاراضى الفلسطينية وعرة غير مستوية ولا تسهل رسم حدود طبيعية لها ، ونهر الاردن وحده يحد خطا فاصلا غير أن اللورد بيل — كما هو معروف — أدخله كله تقريبا فى أراضى الدولة العربية ، فيجب إذن أن تتمتع الدولة اليهودية بحدود يسهل الدفاع عنها ليسهل جعلها ملكا نهائيا لاسرائيل

ثم أشارت الجريدة الى أن انجلترا تستطيع فى المستقبل أن تضع تحت حمايتها رعايا الدولة اليهودية المنتظرة كما تفعل فرنسا مع السوريين واللبنانيين المقيمين في الخارج.

واستطردت الجريدة تقول : ومن المتوقع أن تنشىء الدولة اليهودية دفاعا وطنيا سريعا فعالا ، ولما كانت الاموال والرجال لا تنقص فينتظر أن تجد الشبيبة اليهودية الباسلة التى طردت من أوربا ولا سيما النمسا موارد جديدة للعمل بفضل حاجات الدولة اليهودية العسكرية

ثم أشارت الجريدة الى اقتراح المستر جيمس مكدونالد السكرتير السابق للورد بافور نوه فيه بتوصيات لجنة اللورد بيل وأوصى بتعديلها كما يأتى قال.

يجب أن تزاد أراضى الدولة اليهودية المقترح انشاؤها نحو ٣٨٠٠ كيلو متر مربع في فلسطين و ١٤٠٠ كيلومتر مربع فى شرق الاردن بحيث تصبح مساحة الدولة اليهودية ٩٨٠٠ كيلومتر . وستكون منطقة عكا لسانا بارزا للمنطقة العربية وتكون الجبال القائمة بين العفولة وبيسان جزءاً من المملكة اليهودية ، وهكذا تصبح الحدود على بعد خمسة أميال جنوب بيسان على طول مجرى نهر الاردن وعلى مسافة ميلين شمالى جنين والقسم اليهودى يحتوى على قطعة من الارض عرضها ٣٥ كيلو مترا من نهر الاردن الى جبال عؤاب (السلط) بحيث تصبح محطة روتنبرج للكهرباء وقريه داجانيا وقسم من أنابيب البترول وسكة حديد شرق الاردن فى المملكة اليهودية .

وتتبع الحدود بعد ذلك خطا يبعد ثلاثة أو أربعة أميال عن طريق العفولة حيث يبقى جبل الكرمل تحت رقابة يهوديه متمكنة من الدفاع العملى » عن مرج ابن عامر :

وينشأ ممر يهودى يصل القسم اليهودى من القدس بقرية مودين التى تلحق بالدولة اليهوديه

ويمكن جعل الحدود النوبية على مسافة أربعة أميال الى الشرق فستمتد الحدود حينئذ الى نقطة تقع فى وسط الطريق للسكة الحديديه بين غزة وبير سبع وتنتهى الى الحدود المصريه بين رفح والعوجه :

ويجب أن يظل القسم الجنوبى تحت الانتداب البريطانى الذي يتناول أيضا المنطقة الممتدة الى البحر الميت مع مدينة أريحة ومشروع شركة البوتاس

الشباب — هذه نقطة من بحر مطامع اليهود الذين لم يرضهم ما وعدتهم به لجنة بيل ومن قبلها وعد بلفور بل تريد أيضا ضم هذه الاجزاء الهامة من شرق الاردن فيا ترى هل يجوز أن يقبل سمو الامير عبد الله بأية مناقشة مع بريطانيا في قبول التقسيم واجلاء المسلمين عن بلادهم وتخريب بيوتهم وسلب ممتلكاتهم ؟

نريد أن نسمع صوتا صريحا من سموه بأنه يرفض التقسيم من أساسه وانه يستنكره ويسير مع الامة بدون أدنى مساومة مع الاجانب

حكومة شرق الاردن

تساعد على بناء الوطن اليهودى

عمان فى ٢٨ ابريل — لمراسل الشباب جاء فى القواعد التى اغتبطت بها حكومة شرق الاردن ونشرتها بجريدتها الرسمية عن حالة رعاياها بفلسطين ما يأتى

« المادة ٢ — يترتب على الرعايا الاردنيين الذين يودون دخول فلسطين لاول مرة بقصد الاقامة فيها اقامة دائمة أن يستصلوا من المعتمد البريطانى فى عمان عن ذلك »

المادة ٥ — لا يحق لأهالى شرق الاردن ان يبحثوا أو يقبلوا عملا ما فى فلسطين الا اذا كانوا قد حصلوا أولا على تصريح من السلطات الفلسطينية يخولهم الاقامة الدائمة فى فلسطين ولا يحق للمقيمين عادة فى شرق الاردن أيضا أن يمكثوا فى زيارتهم فلسطين مدة تتجاوز ثلاثة أشهر إلا إذا كانوا قد حصلوا على تصريح سابق بتمديد مدة اقامتهم الى ما بعد الثلاثة شهور المذكورة»

ومعنى هذا بالقلم الصريح أن ابن شرق الاردن العربى الفلسطينى أصبح غريبا عن القسم الثانى من وطنه ! أي ان الامير عبد الله والانكليز قد جعلوا العربى غريبا عن بلاده بصورة رسمية قانونية علنية ! وأما يهود بولونيا والنمسا والصين واميركا فهم اصحاب البلاد يدخلونها كما يريدون

الشباب — وقرأنا بجريدة الاقدام التى تصدر فى يافا ما نصه وحرفه .

« احدث بلاغ فخامة المندوب السامى بشأن جوازات السفر حيرة فى نفوس العمال في شرق الاردن الذين اعتادوا الارتزاق فى فلسطين إذ لا يستطيع العامل الاستحصال على جواز سفر توبو نفقاته على الجنيهين بينما يكون هذا العامل قاصدا تحصيل خمسة قروش يومياً لا بل ما يؤمن خبز ذلك اليوم» اه

فنحن نسأل : لو فرضنا أن حكومة شرق الاردن لم تؤسس وان سمو الامير عبد الله لم يأت لفلسطين ، فماذا يكون الحال ؟ والجواب ان البلاد تكون قطعة واحدة وان بريطانيا تضطر الى حشد الجيوش لحفظ (الأمن) فيها . ولكن حكومة الاردن اغنت بريطانيا عن هذا التعب وتولت هى حماية الوطن القومى فى فلسطين ، بل حماية الدولة اليهودية

ليت الامير عبد الله بقى فى وطنه العزيز وليت حكومة شرق الاردن لم تخلق لتظل شرق الاردن وفلسطين معا امام الاستعمار جبهة واحدة وجها لوجه

وصول لجنة التقسيم

وسرور اليهود بها

القدس فى ٢٨ ابريل — اذاعت المحطة اللاسلكيه الليلة بيانا صادرا من دار المندوب السامى البريطانى عن لسان رئيس اللجنه البريطانيه يتعلق بالطرق التى قررت اللجنة ان تسير عليها فى اثناء قيامها بالمهمه التى وصلت من اجلها .

وجاء فى هذا البلاغ ان اللجنة مستعدة لقبول البيانات التى تقدم اليها من الاشخاص أو الهيئات أو ممثلى الهيئات فى البلاد ، ولكنها لا تود عقد جلسات عامه ليباح بيانات احد قبل ان تقوم بطواف واسع فى فلسطين وتقف على بعض الامور وقوفا تاما . وتجمع ما يمكنها جمعه من المعلومات اثناء طوافها .

اما طريقه سماع البيانات فلا تريد اللجنه اتباع اصول معينه فى هذا الصدد فيجوز لمن يريد الادلاء بمعلومات ان يدلى بها فى جلسه عامه أو فى جلسه خاصه حسب طلبه . واذا شاء ان يجعلها في جلستين عامة وخاصه فله ذلك وعليه أن يكتب بذلك مقدمه الى أمين سر اللجنة واذا كانت مستندات خطيه فعليه أن يقدم منها ٦ نسخ

وقد نشرت الصحف اليهوديه اليوم مقالات مسهبة رحبت فيها باللجنة ورجت منها أن تقصر مدة عملها ما أمكن للوصول إلى نتيجه حاسمه فى وقت قريب

محاضرة الاستاذ الناصري

القى الأديب المراكشي المجاهد الوطني الاستاذ محمد الملكي الناصري ضيف القاهرة محاضرة نفيسه عنوانها (المغرب الاقصى اليوم) وذلك في نادى جمعية المعلمين بالقاهرة وقد ابدع فيها الاستاذ ايما ابداع

أندية مصر الرياضية

لم تشترك فى مهرجانات يهود فلسطين

علم القراء ما كان من سعى اليهود إلى اقحام اسم مصر فى مهرجاناتهم الكذبة لعرب فلسطين وما كان من موقف هذه الجريدة نحو تلك الدسيسة اليهودية ثم قيام الجمعيات فى مصر ضدها وفي أولها جمعية الشبان المسلمين ونادى الطلبة السورى الفلسطيني إلخ ونقول الآن انه تبين لولاة الامور أن الخواجه جاك جومر اليهودى المصرى (الذى نسى مصريته واعتبر نفسه يهوديا قبل كل شيء كعادة اليهود في كل انحاء الارض) قد جمع بعض فرق اليهود ليذهب وإياها ليحتفلوا فى فلسطين بالمهرجان المكابيادى اليهودى باسم (مصر) !

وكاد اليهود يتقررون ببعض الفرق الرياضية المسلمة التى لا قيمة لها ولا يعرفها أحد فى مصر على أن يأخذها اليهود لفلسطين على نفقتهم ، ولكن الضجة التى ثارت عليهم جعلتهم يتكتمون ويتركون مسألة أخذ الفرق المسلمة التى أوعزت لها الجهات المختصة بعدم السفر ، كما أن اليهود تسللوا افرادا الى تل ابيب بفلسطين وقد حرموا من استغلال اسم مصر ولم يذهبوا بضعة ورنه كما كانوا يطمعون وبذلك فشلوا فى مكيدتهم

حكومة لبنان أيضا

تقاتل المجاهدين

بيروت فى ٢٦ ابريل — تلقت الحكومة اللبنانية نبأ يفيد ان حادثا وقع بين فريق من الثوار الفلسطينيين ورجال الدرك اللبناني على الحدود . وتفاصيله ان رجال الدرك الذين يراقبون المهربين والاشخاص الذين يجتازون الحدود بدون جوازات سفر شاهدوا أربعة أشخاص ملثمين ومدججين بالاسلحة في ناحية العديسية فلما أنذروهم بالوقوف فروا إلى الغابات المجاورة وعلى أثر ذلك اتخذت تدابير عسكرية لاعتقالهم .

وقد اقام قائد درك مرجعيون كمينا داخل الحدود في جهات هونين وميس وبليدا وبينما كان رجال الدرك فى الكمين اذ بستة من الثوار يظهرون باسلحتهم فى قرية محيب وفى الحال خرج الدرك من الكمين واشتبكوا مع الثوار فى معركة انتهت باصابة أحد الخفراء برصاصة في رأسه وانسحب الثوار مجتازين منطقة مرجعيون واختفوا فى بعض قرى صور النائية . وقد ضاعفت السلطة القوات العسكرية واتخذت التدابير لمحاصرة الثوار فتمكنت من اعتقال اثنين منهم أحدهما يدعى نمر عوض حسن وهو من أمالى حطين الفلسطينية والثانى يدعى محمد ابراهيم راشد . وقد صودرت منهما بندقيتان المانيتان وما يزيد على مائة رصاصة

الوزارة المصرية الجديدة

استقالت وزارة محمد باشا محمود ثم عهد اليه جلالة الملك المعظم تأليف وزارة جديدة فألفها على النحو الآتى.

نحن فاروق الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤٦ من الدستور وعلى الامر الكريم الصادر فى ٢١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ وعلى أمرنا رقم ٢٦ الصادر بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ٩٣٨ وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء رسمنا بما هو آت :

عين : محمد محمود باشا رئيسا للوزراء وزيرا للداخلية واسماعيل صدقى باشا وزيرا للمالية وعبد الفتاح يحيى باشا وزيرا للخارجية . واحمد محمد خشبه باشا وزيرا للحقانية . محمد حلمى عيسى باشا وزيرا للمواصلات . واحمد لطفى السيد باشا وزير دولة . وحسن صبرى باشا وزيراً للحربية والبحرية وحسين سرى باشا وزيرا للاشغال العمومية ومراد وهبة باشا وزيرا للتجارة والصناعة . واحمد كامل باشا وزيراً للصحة العمومية ومحمد حسين هيكل باشا وزيرا للمعارف العمومية ورمضان محفوظ باشا وزيرا للزراعة والشيخ مصطفى عبد الرازق بك وزيراً للاوقاف فاروق

صدر بسراي عابدين فى ٢٦ صفر سنة ١٣٥٧ — ١٧ ابريل سنة ١٩٣٨ —